

6 شهداء وعشرات الإصابات  
بمواجهات مع الاحتلال في  
الضفة والقدس

محافظات / فلسطين:  
استشهد 6 مواطنين وأصيب عشرات آخرين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، خلال مواجهات اندلعت في مناطق متفرقة من الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة دعماً للمقاومة في غزة بالتزامن مع معركة "طوفان الأقصى". وأفادت مصادر محلية باستشهاد الشابين محمود محمد محمود سباعنة (21 عاماً)، وأحمد محمد مصطفى سباعنة (11

# فُلْسَطِينُ طُوفَانُ الْأَقْصَى

فُلْسَطِينُ

شيفل | العدد 5880 | 12 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

يومية - سياسية - شاملة

الأربعاء 26 ربيع الأول 1445هـ 11 أكتوبر/تشرين الأول 2023 Wednesday 11 October 2023

20070503

## الاحتلال يواصل سياسة "الأرض المحروقة" .. 900 شهيد و4500 جريح بغزة

في شارع "أبو عريف" بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وذكرت أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الطواقم الطبية أدت إلى وسق ذلك، تعرض منطقة الكراامة في شمال قطاع غزة لسلسة غارات متالية استهدفت عدة أهداف في أكثر من منطقة، سمع وأشارت إلى أن جرائم الاحتلال تسببت باستشهاد 8 صحفيين على إثرها أصوات انتحارات ضخمة، وسط أبناء عن سقوط منازل فوق رؤوس سكانها، وانشلت طواقم الإسعاف، مساء أمس، 15 شهيداً من منزل عائلة أحمد الذي تعرض

وذكرت أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الطواقم الطبية أدت إلى استشهاد 900 مواطناً، منهم 260 طفلاً و230 سيدة، بالإضافة إلى إصابة 4500 مواطناً بجراح مختلفة، وأشارت إلى أن جرائم الاحتلال تسببت باستشهاد 8 صحفيين وإصابة 20 آخرين بجراح مختلفة، وأوضحت الوزارة في بيان صحفى، أن جرائم الاحتلال بحق عائلتنا واستشهد 11 مواطناً، وأصيب 23 آخرين بجراح مختلفة، في قصف طائرات الاحتلال الحربية مساء أمس، ممن لا عائلة شلдан

بحق الشعب الفلسطيني أدت إلى استشهاد 900 مواطناً، منهم 260 طفلاً و230 سيدة، بالإضافة إلى إصابة 4500 مواطناً بجراح مختلفة، وأشارت إلى أن جرائم الاحتلال تسببت باستشهاد 8 صحفيين وإصابة 20 آخرين بجراح مختلفة، وأوضحت الوزارة في بيان صحفى، أن جرائم الاحتلال بحق عائلتنا واستشهد 11 مواطناً، وأصيب 23 آخرين بجراح مختلفة، في قصف طائرات الاحتلال الحربية مساء أمس، ممن لا عائلة شلدان

غزة/ محمد الأيوبي:  
كثفت طائرات الاحتلال الحربية، أمس، غاراتها الجوية العنيفة تطبيقاً لسياسة "الأرض المحروقة"، ضد قطاع غزة، ما رفع عدد الشهداء إلى 900 مواطناً بينهم عشرات الأطفال والنساء، إضافة إلى إصابة 4500 آخرين.  
وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي



جنود الاحتلال الإسرائيلي يعاينون مكان قصف في مدينة عسقلان

تصوير/ محمود أبو حصيرة

طواقم الإسعاف بعد محاولتها لإنقاذ طفل

## الاحتلال يطلق قذائف فوسفورية جنوب لبنان "القسام" تقصف مستوطنات الجليل الغربي وحزب الله يدمر آلية إسرائيلية

وقالت القسام في بيان صحفي، إنه ضمن معركة الواجب في معركة طوفان الأقصى، مساء أمس، عن تفتيذها قصفاً صاروخياً مركزاً على مستوطنات الجليل الغربي من لبنان، في ن� استهدفت عناصر تابعة لحزب الله اللبناني بصاروخين موجهين، آتية إسرائيلية مدمرة كانت تمكّنة في موقع افقيم في الجليل الأعلى مقابل بلدة مارون الراس.

بيروت- غزة/ فلسطين:  
أعلنت كتائب عز الدين القسام، مساء أمس، عن تفتيذها قصفاً صاروخياً مركزاً على مستوطنات الجليل الغربي من لبنان، في ن� استهدفت عناصر تابعة لحزب الله اللبناني بصاروخين موجهين، آتية إسرائيلية مدمرة كانت تمكّنة في موقع افقيم في الجليل الأعلى مقابل بلدة مارون الراس.

## مشعل يدعو إلى النفير يوم الجمعة القادمة نصرة لغزة

الدوحة/ فلسطين:  
دعا رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الخارج، خالد مشعل، الأمة العربية والإسلامية إلى "الخروج يوم الجمعة القادم، في الميادين والساحات والشوارع، وعلى مدى الجاليات في كل مكان".  
وقال مشعل في كلمة منينة، ينتها قناعة الأقصى الفضائية، أمس: "أخطاب دول الطوق، الأردن، سوريا، لبنان، مصر، كل أبنائنا وبناتها رسماً وشعرياً، واجبكم أكبر، لأنكم الأقرب إلى قلب فلسطين، وأنتم في ظلال هذه القدسية التي يورثها القدس والأقصى". ووجه خطابه للعشائر الأردنية قاتلاً، يا عشائر الأردن، يا أبناء

بعد مذكرة سياسية للجامعة العربية والقيادة والزعماء العرب هنية: عملية "طوفان الأقصى"  
فلسطينية القرار والتنفيذ

الدوحة/ فلسطين:  
دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، جبار إسماعيل هنية، أمس، إلى "مشاركة كل أبناء إسماعيل هنية، إلى مشاركة كل أبناء الأمة الإسلامية في معركة "طوفان الأقصى"، وفي حربية وكرامته، وهو يفشل مخططات العدو في مقدمتها قوى المقاومة".  
وقال هنية، في بيان له، إن "عملية "طوفان الأقصى" هي فلسطينية القرار والتنفيذ"، مضيفاً

## مسيرات حول العالم نصرة لغزة وتنديداً بمجازر الاحتلال حق المدنيين

عواصم- غزة/ محمد المنيراوي:  
جابت مسيرات تضامنية مع قطاع غزة عواصم عربية وأجنبية أمس، استكراها لمجازر الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة منذ السبت الماضي، ونهرة للذئاب الذين يتعرضون لجرائم إبادة جماعية، كان أضخمها في الأردن طالب الآلاف المشاركون فيها بladhem إلى

## نعمي فصائي لعضو المكتب السياسي لحماس أبو معمر وأبو شمالة

وبلغ الشهيد أبو معمر من العمر خمسين عاماً، وهو أحد أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس ذكري أبو معمر عضو مكتبها السياسي ذكري أبو معمر الذي استشهد برفقة رفيقه القائد جواد أبو شمالة، إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي على مدينة خانيونس.

وعمل فصائل فلسطينية عضوي المكتب السياسي لحركة حماس زكريا أبو معمر وجواد أبو شمالة، اللذين ارتقوا في قصف إسرائيلي على مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ليلاً أمس، وقالت الفصائل إن دماء

## الاحتلال يعكس احباطه وأزماته من ضربات المقاومة بارتكاب مجازر في قطاع غزة

غزة/ نور الدين صالح:  
منذ انطلاق شرارة معركة "طوفان الأقصى" يوم السبت، لم تتوقف قوات الاحتلال الإسرائيلي عن ارتكاب أشنع المجازر ضد أبناء الشعب الفلسطيني والمدنيين والأسواق.

رفض أمريكي للحصار الشامل على غزة  
و"الصحة العالمية" تدعو لفتح ممر إنساني

وأعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، أن بلاده تكشف اتصالاتها على جميع المستويات لوقف العدوان الإسرائيلي في غزة. جاء ذلك في تصريحات للرئيس المصري، نقلتها وكالة الأنباء

الرسمية، تزامناً مع عدوان إسرائيلي متواصل منذ السبت، قال فيه: إن مصر تتبع باهتمام تطورات الأوضاع في المنطقة، وعلى الساحة الفلسطينية، وإن التصعيد الحالي خطير للقاية وله تداعيات قد تطال أمن واستقرار المنطقة، ومصر تكشف اتصالاتها على جميع المستويات لوقف ذلك حقناً لدماء الشعب الفلسطيني.

الوصول إلى حلول سياسية في المنطقة، ومارست الضغوط على الفلسطينيين والاحتلال، دون مراعاة مصالح الشعب الفلسطيني الأساسية.

شدد على أن مصر لا تخلي عن التزاماتها تجاه القضية العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأنها لن تسمح بتصفية القضية على حساب

وأتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (إسرائيل) بارتكاب "إبادة جماعية" بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. وذكر مادورو في تصريح تلفزيوني أمس، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عبر عن قلقه الشديد إزاء تداعيات هذه الخطوة وأصدر بيانا، قرأناه بعناية، تحذيراً وتبيهاً من الإبادة الجماعية التي بدأت ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

الفلسطينيين في غزة.  
وأضاف: "سبق لنا وأن شهدنا في الماضي مذابح ومجازر وحشية بحق الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يتعرضون لنظام فصل عنصري جديد، مطالباً بوقف إطلاق النار،�احترام قرارات الأمم المتحدة، وحقوق الشعوب، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني المنشورة في الاستقلال والأرض والسلام. وارتف: "أنا أدافع عن الشعب الفلسطيني وأدافع عن السلام".

ويحسب ما أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا"، فإن تلك المساعدات ستحصل عن طريق معبر رفح بالتنسيق الكامل والمبني مع الأشقاء المصريين.

كما أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، في بيان صحفي، ضرورة السماح الفوري لدخول المساعدات الإنسانية والطبية إلى غزة.

فشل واشنطن  
واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التصعيد العسكري

A photograph showing a building under construction or renovation. The structure is covered in white scaffolding. A blue sign with a white logo is attached to the side of the building. The sky is clear and blue.



وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيسيسوس، خلال لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة أول من أمس: لا يمكن للمستشفيات أن تعمل دون وقود أو كهرباء، فالإمدادات التي خزانتها مسقاً أصبحت عند مستوى منخفض، لذلك نحتاج إلى إصال الإمدادات.

اجتماع عربي وأعلن البرلمان العربي عقد اجتماع هام للجنة فلسطين التابعة للبرلمان العربي بمقره في القاهرة، غداً، لبحث تطورات الأحداث والتصعيد الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة والمواجهات المشتعلة.

وسبق أن حذر البرلمان العربي مراراً وتكراراً من خطورة التصعيد الإسرائيلي وانتهاكاته المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، والتي أسفرت عن انفجار الأوضاع بالشكل الحالي.

عمان أمس، رفض الاتحاد  
فرض (إسرائيل) حصاراً مط  
غرة، داعياً إلى الامتنال  
الدولي.  
وقال للصحفيين بعد ه  
طاولة لوزراء خارجية الات  
احترام القانون الدولي يعني  
قطع المياه والغذاء والكله  
غزة، وهو ما كان أمر به وز  
الاحتلال الإسرائيلي يواف غ  
بدورها. طالبت منظمة  
ال العالمية بفتح ممر إنساني ا  
غزة المحاصر، الذي يتعرض  
إسرائيلي متواصل منذ  
الماضي.  
وأكَّد ناطق باسم المنظم  
إحاطة صحافية في جنيف  
أن فتح ممر إنساني أمر  
لتوفير الإمدادات الطبية ا  
للمواطنين، مشيراً إلى أن  
تجري محادثات مع مختلف  
والشركاء.

والوقود، الأمر الذي سيؤدي بلا شك  
إلى خسائر في أرواح المدنيين ويرقى  
إلى مستوى العقاب الجماعي.  
وشددت على عزمها ضمان المسائلة  
القانونية التي تشمل المسؤولية  
الجنائية الفردية ومسؤولية من هم  
على مستوى القيادة.  
وأكَّدت أن السبيل الوحيد لإنهاء  
العنف وتحقيق السلام المستدام  
هو إنهاء الاحتلال غير القانوني  
للأراضي الفلسطينية، والاعتراف  
بحق الشعب الفلسطيني في تقرير  
 المصيره، ومعالجة الأسباب الجذرية  
للصراع بشكل حاسم.  
من ناحيته، ندد مسؤول السياسة  
الخارجية في الاتحاد الأوروبي  
جوزيب بوريل بقتل المدنيين في  
العدوان الإسرائيلي المتواصل على  
قطاع غزة.  
وأكَّد بوريل، في مؤتمر صحفي  
عقب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد  
الأوروبي في مسقط عاصمة سلطنة

البرلمان العربي  
يعقد اجتماعاً هاماً  
لبحث تطورات  
العدوان غداً

بوتين: التصعيد في  
فلسطين دليل  
فشل واشنطن  
بالشرق الأوسط

وأضاف تورك أن الحصار الإسرائيلي على غزة يهدد بتفاقم الوضع الحقوقى والإنسانى المتردى بشكل خطير، بما في ذلك قدرة المراافق الطبية على العمل، خصوصاً فى ضوء الأعداد المتزايدة من الجرحى، مؤكداً أن فرض حصار يعرض حياة المدنيين للخطر، من خلال حرمانهم من السلع الأساسية للبقاء.

ودعا الدول الفاعلة إلى اتخاذ خطوات لتخفيض التوتر فيصراع بين فلسطين والاحتلال، مشدداً على ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان في جميع الظروف بالصراع الدائر بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية.

وقررت سلطات الاحتلال فرض حصار مطبق، استمراً للحصار المتواصل أصلاً منذ 17 عاماً، وقطعت إمدادات الغذاء والمياه والكهرباء، وهو ما يهدد حياة نحو 2 مليون نسمة في القطاع.

في سياق متصل، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الاتحاد الأوروبي إلى عدم قطع المساعدات عن الفلسطينيين.

وقال غوتيريس في تصريح صحفي إنه حتى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل خلال اتصال هاتفي أول من أمس على عدم تعليق المساعدات إلى الفلسطينيين.

**جرائم حرب**

إلى ذلك، أعلنت لجنة التحقيق المستقلة الدولية التابعة للأمم المتحدة وجود "أدلة واضحة" على احتمال ارتكاب "جرائم حرب" خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.

وذكرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، في بيان أمس، أن لجنة التحقيق المستقلة أكدت وجود أدلة واضحة على أن جرائم حرب ربما تكون قد ارتكبت خلال العدوان المستمر، مشيرة إلى أن أي شخص يتهم القانون الدولي ويستهدف المدنيين يجب أن يحاسب على جرائمه.

وأعربت عن قلقها البالغ إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة وإعلان الاحتلال فرض حصار كامل على القطاع، بما في ذلك قطع المياه والغذاء والكهرباء

"الهلال الأحمر" تدذر من الأزمة الإنسانية في قطاع غزة

الفلسطيني وحدها 23 انتهاكاً بحق مهامها الطبية منذ يوم السبت. وفي الضفة الغربية، سجلت الجمعية 16 انتهاكاً، تمثلت في استهداف مركبات الإسعاف بالرصاص الحي، وتهديد الطوافم الطبية واحتاجزها، ومنع أو إعاقة الوصول إلى محتاجي الخدمة الطبية الطارئة.

وطالبت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بوضع حد لإفلات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من العقاب على الانتهاكات الجسيمة لأحكام القانون الدولي الإنساني، والتي قد تصل إلى جرائم حرب، وتوفير الحماية للطواطم الطبية والإنسانية بما يضمن الوصول الآمن إلى كل المرضى والجرحى.

ت أنها تنظر ببالغ الخطورة تصريحات مسؤولي سلطات دل الإسرائيلى بفرض حصار على القطاع، وحظر دخول عالم والماء والوقود إليه، الأمر يشكل عقاباً جماعياً متواصلاً من مليوني مدني فلسطيني.

ت أنها تعانى والمؤسسات نية الأخرى من شح المواد سية واللازمة لاستمرار تقديمها، نتيجة لهذا الحصار غير بـ.

ت الجمعية من خطورة ارتفاع انتهاكات قوات الاحتلال الطواطم الطبية في مختلف الأرض الفلسطينية المحتلة.

جلت جمعية الهلال الأحمر

رام الله/ فلسطين:  
حضرت جمعية الهلال الأحمر  
الفلسطيني أمس، من الأزمة  
الإنسانية في قطاع غزة.  
وأكملت الجمعية في بيان لها، أنها  
تنظر ببالغ القلق إزاء الأزمة الإنسانية  
المتصاعدة في قطاع غزة، والناجمة  
عن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي  
بحق السكان المُهَمَّشين في القطاع،  
بمن في ذلك الطوافم الطبية.  
وقالت إن قوات الاحتلال تواصل  
انتهاكاً لاحكام القانون الدولي  
الإنساني باستهدافها للسكان  
المدنيين والأعيان المدنية، وتدمير  
البنية التحتية بشكل كامل في بعض  
مناطق القطاع، الأمر الذي يعيق  
تأدية الجمعية لمهمتها الإنسانية.

والقادة". جمعة  
يهابها وقادتهم  
الذين هبوا  
وأهلها بعد  
ـ هذا جهاد  
قدموا لغرة،  
ض المحروقة  
غريباً، وسط  
تنظيم حراك  
ة، من زعماء  
نافل، لنوقف  
المقاومة في  
ـ فلسطين".  
ـ سال الملوك  
والمسؤولون،  
ـ سيمهم الجمع، ويولون الدبر".

ـ وأضاف "سيسأل قادة الحركات الإسلامية  
والوطنية والقومية، سيسأل الجميع، سيسأل  
العلماء، أين أنتم من عز الدين القسام؟ أين  
أنتم من العزبين عبد السلام؟ أين أنتم من الذين  
حموا هذه الأرض المباركة عبر التاريخ؟ سيسأل  
الجميع، وكلهم آتىه يوم القيمة فرداً".

ـ وأكد مشعل، أن "العالم وأمريكا والغرب  
والصهاينة حين يرون أن الأمة انتصرت للأتضى،  
ولأرض فلسطين، ستتغير ساحة المعركة،  
ستتغير موازين القوى، ستتغير المشهد  
بأكمله".

ـ وختم قوله "هذا تاريخ يصنع، فكونوا في  
صفحته الذهبية المشرقة، ولا تكونوا في صفحاته  
السوداء، حضروا سؤال الله لكم يوم تلقونه،  
أقول قولي هذا واستغفروا سؤال الله والمجد والعظمة  
للحشود، ولغرة التي ستنتصر، وسيهزم نتنياهو

**مشعل يدعوا إلى النذر  
يوم الجمعة القادم نصر**

وأضاف "نريد أن يكون يوم الـ طوفان الأقصى، كي تند على المصرين مجرمي وغلاتهم، وللأمريكي لنجتها".  
كما دعا إلى تقديم العون لغزو الدمار الشامل الذي حل بها وفقاً بالمال كما يجاهدون بأنفسهم ولمقاومتها".  
وأضاف "تنتهي بطيق سياسة إسرائيل، ويأخذ ضوءاً أخضرأً أمريكياً الصمت العربي".  
كما دعا الحكم والزعماء إلى سياسى من الشعوب، من القادة، نريد حراكاً على كل المجريمة الصهيونية، ولنصنف معركة، ومع القدس والأقصى وجهى وقال "سيسأل حكام الأمة، س الأمراء والرؤساء والزعماء،

الدوحة/ فلسطين:  
دعا رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الخارج، خالد مشعل، الأمة العربية والإسلامية إلى "الخروج يوم الجمعة القادم، في الميادين والساحات والشوارع، وعلى مدى الجاليات في كل مكان".  
وقال مشعل في كلمة مرئية، بثتها قناة الأقصى الفضائية، أمس: "أخاطب دول الطوق، الأردن، سوريا، لبنان، مصر، كل أبنائنا وبناتها رسماً وشعبياً، واجبكم أكبر، لأنكم الأقرب إلى فلسطين، وأنتم في ظلال هذه القدسية التي يورتها القدس والأقصى".  
ووجه خطابه للعشائر الأردنية قائلاً، "يا عشائر الأردن، يا أبناء الأردن، يا إخوانى وأخواتي في الأردن أرض الحشد والرباط، الذى يتعرض لهذه المؤامرة لشطبه، وأهل فلسطين هم الذين يصمدونهم يحمون الأردن، هبوا لنصرة أهل فلسطين فالحدود قريبة منكم".

تعي فصائلی لعڑوی المکتب السیاسی لدھماں ابوجعمر وابو شمالة

و عبرت عن "عميق تضامنها وتلاحمها الوطني مع حركة حماس وجميع قوى المقاومة في ميدان معركة "طوفان الأقصى" البطولية، وتعبرأ عن وحدة الدم الفلسطيني في مواجهة الكيان الإسرائيلي الجبان والمهزوم". وأضافت الجبهة "العهد والوفاء للشهداء بمواصلة المقاومة"، مؤكدة على أن "دماء القادة والشهداء ستكون حتى مشارعاً على طريق التحرير والعودة".

كما نعت حركة المجاهدين الفلسطينيين  
شهيدي المكتب السياسي لحركة حماس.  
وقالت "المجاهدين" في بيان لها: "تعي  
بمزيد من الإصرار على درب الجهاد والتحرير  
مع كل شهداء شعبنا الذين يرونون بدمهم  
الظاهر معركة النصر المقدس، الشهيد  
المجاهد القائد ذكرياب أبو معمر، والشهيد  
الإبراهيمي القائد حماد أبو شحالة"

وأكملت المجاهدين أن دماء القادة لن تزيد  
شعبينا إلا عزماً واصروا على تحرير أرضنا  
وخلال مقدساتنا، ولن تفلح جرائم العدو  
في ثني مقاومتنا عن أهدافها. ودعت  
جماهير شعبنا وأمتنا في كل مكان إلى نصرة  
المجاهدين في فلسطينيين الذين يذودون عن  
حياض الأمة ومقدساتها.



شهید / جواد ابو شمالة



الشہید / ریگنیا لیو مکمر

الذين استشهدوا إثر قصف الاحتلال  
الإسرائيلي على قطاع غزة.  
وقالت الجبهة الشعبية في بيان لها: "تعني  
على جماهير شعبنا القاذف الكبيرين عضوي  
المكتب السياسي لحركة "حماس"، الشهيد  
القائد زكريا أبو معمر، والشهيد القائد جواد  
أبو شمامه"

والشتات، فداء لأرضنا وقدساتنا، وذوداً عن كرامة شعبنا وأمانتنا العربية والإسلامية ستستمر حتى تنس الاحتلال عن أرضنا وقدسنا وأقصانا المبارك، وتحقيق تطلعات شعبنا في التحرير والعودة".

ونعمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عضوي المكتب السياسي لحركة حماس،

وشيّعت جماهير خانيونس جثمانى القاديين الشهيدين أبو معمر وأبو شملة عصر أمس، وقالت حركة حماس في بيان نعيها: "أنه إباء استشهاد أولئك القادة العظام فإننا نؤكد أن مسيرة الشهادة التي تمنّج فيها دماء القادة والجند من أبناء حركة حماس بدماء شعبنا العزيز الصامد في غزة وفي كل أرجاء الوطن

**غزة/ فلسطين:** تعت قصائل فلسطينية عضوي المكتب السياسي لحركة حماس زكريا أبو معمر وجود أبو شحالة، اللذين ارتقيا في قصف إسرائيلي على مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ليلة أمس. وقالت القصائل إن دماء

القادة والشهداء ستكون حتماً مشاعل على طريق التحرير والعودة. ونعت حركة المقاومة الإسلامية Hamas، عضو مكتبه السياسي جواد أبو شمالة الذي استشهد برفقة رفيقه القائد زكريا أبو معمر، وبلغ الشهيد أبو شمالة من العمر خمسين عاماً، وهو أحد أعضاء المكتب السياسي لحركة Hamas في قطاع غزة. ويرأس أبو شمالة الدائرة الاقتصادية في حركة Hamas المنوط بها الإشراف على المشاريع الاقتصادية الخاصة بمؤسسات Hamas الحركية. ويرأس أبو معمر دائرة العلاقات الوطنية في حركة Hamas، وله دوراً مهماً في إعداد

حركة حماس المنوط بها نسج العلاقة مع  
الفصائل الفلسطينية، والمجموع الوطني  
الفلسطيني.  
وقاد أبو معمر مؤخراً جهود حركة حماس التي  
دعت لإجراء الانتخابات المحلية في بلدات  
قطاع غزة، ودعا برقة الفصائل الفلسطينية  
لحنة الانتخابات المركزية لزيارة غزة، وألّغوها  
بحجوزتهم لإجراء الانتخابات المحلية.

## نعي فلسطيني لشهداء الأسرة الصحفية: محاولة يائسة لمحاربة الحقيقة

الاحتلال للصحفيين واستشهاد عدد منهم خلال الغارات المتواصلة على قطاع غزة.

وشارك في الوقفة التي جرت في ميدان الشهداء، عشرات الصحفيين الذين حملوا لافتات تؤكد إصرارهم على نقل الحقيقة رغم الاستهداف. وطالبوا بحماية الصحفيين الفلسطينيين.

وبدأت الوقفة بقراءة الفاتحة على أرواح شهداء العدوان الإسرائيلي ومن فيهم الصحفيين، وحمل المشاركون نعشًا رمزيًا وضعوا عليه كاميراتهم ومعداتهم الصحفية.

وندد عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين أيمن النوباني، باستهداف الاحتلال للصحفيين والمؤسسات الإعلامية، لافتاً إلى أنه لأول مرة يكون هناك 8 شهداء بين الصحفيين خلال 72 ساعة.

الطويل، هشام التاجحة ومحمد صبح أبو رزق إلى قائمة شهداء الحركة الإعلامية الفلسطينية جراء قصف إسرائيلي غادر خلال تغطيتهم لإخلاء أحد البنيات المهددة بالقصف بقرفه.

وأضاف أن هؤلاء الصحفيين سبّب لهم على ذات الدرب كل من محمد جرغون ومحمد الصالحي وإبراهيم لافي وأسعد شملح، وبذلك يرتفع عدد الصحفيين الشهداء الذين قضوا خلال معركة "طوفان القدس" إلى سبعة صحفيين، فيما أصيب آخرين ودمر الاحتلال مقار عدة مؤسسات إعلامية في غزة.

وابترق المتدنى بالتحية والتقدير لفرسان الإعلام الفلسطيني على دورهم البطولي خلال معركة "طوفان القدس".

ودعا النوابي الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب، إلى التحرك الفعّلي والجاد على الأرض لتوفير الحماية للصحفيين، ليقيس العالم على اطلاع دائم على ما يحدث من عدوان وانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني. واستذكر القائم بأعمال محافظ نابلس غسان دغلس، في كلمة باسم مؤسسات نابلس، جرائم الاحتلال في قطاع غزة واستهداف الصحفيين، مقدماً التعازي للصحفيين باستشهاد زملائهم.

ودعا الصحفيين لمواصلة دورهم الوطني وواجبهم المهني في توثيق ملامح البطولة التي تسيطرها المقاومة الفلسطينية.

وأدان استهداف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، مطالباً المؤسسات المعنية بحماية الصحفيين لاء دورها والتصدي لمسلسل الاستهداف الإسرائيلي للإعلام الفلسطيني بكل مكوناته.

ونظمت نقابة الصحفيين أمس، وقفة في مدينة نابلس تنديداً باستهداف



في تقرير المصير،  
فيما نعى منت  
الفلسطينيين فـ  
شهداء الحركة الإعلا  
و قال المنتدى في بيا  
البطولة والفاء التي  
الاعلام الفلسطيني  
رجال المقاومة الآية  
أرواحهم على أكفه  
وأقلامهم، موتين،  
وعدوان الاحتلال الـ  
يحق المدنيين الآمنين  
وأشار إلى انضمام

على جرائم الحرب المتواصلة، والعمل على ضمان سلامة الصحفيين وتوفير الحماية لهم التي كفلتها القوانين والمواثيق الدولية.

كما نعى عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس المكتب الإعلامي المركزي للحركة عرب الرشق، إلى شعبنا الفلسطيني عامرة والأنسة الإعلامية في قطاع غزة خاصة الصحفيين سعيد الطويل ومحمد صبح، وهشام نواحجة الذين ارتقوا جراء استهدافهم من قبل طائرات الاحتلال أثناء أداء عملهم الصحفى.

وقال الرشق في بيان أمس: "إن اعتقال

من ضمنهم برجا فلسطين و"وطن"، حيث تم حصر تصرير أكثر من ٤٠ مقرراً لوسائل الإعلام.

وأكَد المكتب أن الصحفيين يواصلون دورهم المهني وواجبهم الوطني بتفعيلية محりيات العدوان، وبذل المزيد من الجهد لفضح جرائم الاحتلال وكشف زيف ادعاءاته، مطالبًا بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيها.

ودعا المؤسسات المعنية بحرية العمل الإعلامي بسطيب عضوية الاحتلال منها كإجراء ضاغط وموقف أولى في ظل هذه الجرائم المرتكبة.

وتعنى المكتب الإعلامي في حركة المقاومة الإسلامية حماس في محافظة رفح الزميلين الصحفيين سعيد الطويل وهشام النواحجة.

وقال المكتب في بيان له: "إننا إذ نعزى أنفسنا ذوي الشهداء والأسرة الصحافية باستشهادهما، لنؤكد أن قتل الصحفيين بدم بارد وعلى رؤوس الأشهاد، لن يطمس الحقيقة، ولن يردع زملاء وزميلات المهنة عن اتباع مسيرة زملائهم الشهداء في فضح جرائم الحرب الإسرائيلية بحق النساء والأطفال في غزة".

وطالبت المؤسسات الصحفية المحلية والدولية بإدانة الجريمة الإسرائيلية بحق الصحفيين والمدنيين بغزة والعمل على ملاحقة الاحتلال وقادته في المحاكم الدولية، ومحاسبته

غرفة نابلس/ عبد الله التركماني:

تحت أوساط فلسطينية شهداء الأسرة الصحافية الذين ارتكوا بغيران الاحتلال الإسرائيلي منذ السبت الماضي، معتبرة أن استهداف الصحافة الفلسطينية محاولة يائسة لمحاربة الكلمة والصورة.

وقالت وحدة الرصد والمتابعة بالمكتب الإعلامي الحكومي: إن عشرات الاعتداءات والجرائم من الاحتلال طالت الصحفيين ووسائل الإعلام، مبينة أن 7 شهداء من الصحفيين ارتكوا منذ بدء طوفان الأقصى.

ودَكَر المكتب الإعلامي في بيان أن الصحفيين الشهداء هم: إبراهيم لافي، محمد جرغون، محمد الصالحي، أسعد شملح، سعيد الطويل، محمد صبح أبو رزق، هشام النواحجة.

وأشار إلىإصابة ١٥ صحفيين بجروح وإصابات متفاوتة، وقد ان اتصال مع إثنين من الزملاء مما نصال الوحدى وهيئتم عد الواحد.

وأضاف المكتب أن الاحتلال استهدف وهدم منازل الصحفيين رامي الشرافي وباسل خير الدين بشكل كلي، فيما تضررت منازل العشرات من الصحفيين.

وبين أن عشرات المؤسسات الإعلامية هدمت، فيما تضررت أخرى بشكل يبلغ جراء قصف مبان وأبراج سكنية

الحوثي: مستعدون للمشاركة ضد (إسرائيل) حال تدخلت واشنطن

الصاروخية والمسيرات، والخيارات العسكرية بكل ما تستطيع.“  
وتابع: “ستحறص أن يكون لدينا الخيارات المساعدة على فعل ما يكون له الأثر الكبير، في إطار تسييقنا مع إخوتنا في محور الجهاد والمقاومة.”  
وerguson السبب الماضي، أطلقت كتائب القسام: الجنان العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس وفصائل المقاومة معركة “طوفان القدس”， ردًا على اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه وجرائمهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني ومتلكاته ومقدساته، ولا سيما المسجد الأقصى والقدس المحتلة.

كـد رعـيم جـماعـيـة الـحـوـيـيـن فـي الـيـمـن عـبـد الـمـلـكـ جـوـهـيـ، أـمـسـ، أـنـ جـمـاعـتـهـ مـسـتـعـدـةـ لـلـمـسـاـرـكـةـ فـيـ مـعـرـكـةـ طـوـفـانـ الـأـقـصـىـ ضدـ الـاحتـلـالـ الإـسـرـاـئـيلـيـ حالـ تـدـخـلـتـ بـلـوـلـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ عـسـكـرـيـاـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ فـيـ الـمـواـجـهـاتـ حـالـيـةـ مـعـ الشـعـبـ الـفـلـاطـسـطـيـنـيـ بـقـطـاعـ غـزـةـ.

أـضـافـ الـحـوـيـيـنـ فـيـ كـلـمـةـ مـتـلـفـرـةـ أـورـدـهـاـ قـنـاةـ الـعـسـيـرـةـ فـيـ قـضـائـيـةـ التـابـعـةـ لـلـحـوـيـيـنـ: "تحـنـ فـيـ تـسـيقـ تـامـ معـ خـوـتـنـاـ فـيـ محـورـ الـجـهـادـ وـالـمـقاـومـةـ، لـقـعـلـ مـاـ نـسـطـيعـ"ـ،

رـدـفـاـ: "إـذـاـ تـدـخـلـ الـأـمـرـيـكـيـ بـشـكـلـ عـسـكـرـيـ بـمـاـشـرـ،

تحـنـ مـسـتـعـدـونـ لـلـمـسـاـرـكـةـ، حتـىـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـقـصـفـ"

أنه لا يمكن التهاون حول أي اعتداء على المسجد الأقصى.  
وأردف بالقول: "الرسائل واضحة من عملية طوفان الأقصى و موقف المقاومة كان إعادة التوازن إلى الحغرافيا والمعنويات على مستوى الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة".  
وأشار إلى أن عملية "طوفان الأقصى" ولدت طاقات جديدة في تقوس الشعب الفلسطيني وفي مدينة القدس المحتلة بشكل خاص، وهو ما يعني أن أي اعتداء على المسجد الأقصى سيواجهه من داخل المسجد الأقصى والقدس.

وأضاف: "بعد المشاهد البطولية التي سطّرها المقاومة في غزة وجرت جنود الاحتلال واهانتهم لن يقوم الاحتلال بنفس الاعتداءات التي شهدتها المسجد الأقصى خلال الفترة السابقة خاصة خلال الأعياد".  
وأوضح أن عملية "طوفان الأقصى" إعادة الاعتبار إلى المسجد الأقصى والأماكن المقدسة بمدينة القدس المحتلة وللملاطيين والمصلين، ووضعت النقاط على الحروف.  
ولفت إلى أن سلطات الاحتلال أوشكت اقتحام نفسها أن كل ما تفعله في المسجد والملاطيين أو المصلين بالمسجد".

وقال خاطر لصحيفة "فلسطين": "بعد عملية طوفان الأقصى لن يجرؤ المستوطنون على تدنيس المسجد الأقصى أو الاعتداء على المقدسيين أو القدس المحتلة - غرة/ محمد أبو شحمة:  
أكّد مدير مركز القدس الدولي، حسن خاطر، أن عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها كتائب القسام، الجنان المسلح لحركة حماس، غيرت معادلة الصراع في القدس، وجعلت المستوطنين والمحتلين يفكرون مرّتين قبل الاعتداء على المسجد الأقصى.

# مسيرات حول العالم نصرة لغزة وتنديدا بمجازر الاحتلال بحق المدنيين

والمجازر الإسرائيلية ضد المدنيين الغزل في غزة ومختلف مدن الضفة الغربية المحتلة.

وأعرب رئيس الحزب الإلزيلي اليساري ديشارد بودي باريت عن استغرابه من المعابر المزدوجة التي يتحلى بها دعماء أوروبا ودولها بما فيها إسرائيل والولايات المتحدة.

وطالب المتظاهرون من الحكومة

الإسرائيلية بالتدخل السريع لحماية المدنيين الغزل، ومقاطعة (إسرايل) بما تقوم به، والذي يرقى إلى جرائم حرب حسب مواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان.

وفي السويد، شهدت مدينة يوتبورغ تظاهرة حاشدة، بدعوة من الجالية العربية والفلسطينية ومجموعة

السياسية الإنسانية الداعمة للقضية

الفلسطينية، وسط المخيمات

السويدية، في ظل ما يتعرض له من

انتهاكات من قبل العدو الإسرائيلي.

وأبدى الناشطون السويديون خالل

الظاهرة، تأييدهم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني وتعاطفهم معه،

منددين بما يقوم به الاحتلال تحت

مرأى المجتمع الدولي ومسمعه الذي

يضم آذنه ويكتب بمكابيل دون

تحريك ساكن.

وطالبوا المجتمع الدولي بالوقوف أمام

مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية،

وأنهاء الحرب ضد الشعب

الفلسطيني، ومحاسبة (إسرايل) على

ما تقوم به من انتهاكات، ومخالفتها

القانون الدولي على مدار سنوات

عديدة.

ومينابوليس، وكاليفورنيا، ونيوجيرسي على قطاع غزة.

وردد المتظاهرون الهتفات المطالبة بالحرية للفلسطينيين وعدم القضية الفلسطينية، وافقين الأعلام

الفلسطينية واللافتات والصور التي

تفضح جرائم الاحتلال.

ودعوا إلى توفير الحياة للشعب

الفلسطيني، في ظل ما يتعرض له من

إيادة على يد جيش الاحتلال.

كما ظهرت جماعة ناطوري كارتا

(اليهود المناهضين للصهيونية)

مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين.

وتوافر الآلاف من أبناء الجاليات

العربية والفلسطينية والأحزاب

السياسية الإنسانية الداعمة للقضية

الفلسطينية، وسط المخيمات

السويدية، في ظل ما يتعرض له من

انتهاكات من قبل العدو الإسرائيلي.

وأبدى المتضامنون بالصمت الدولي

على جرائم الاحتلال، وكيل الغرب

وأمريكا بمكابيل وتجاهل الدم

والإعلام، والجمعية الكويتية للغذاء

وعدد من الجمعيات والمبرات الخيرية

في دولة الكويت، لتمكين وصول

المساعدات لمختلف المحافظات

والمدن الفلسطينية.

مدن أجنبية

شاركت الآلاف من أبناء الجالية

الفلسطيني المسفوح من آل الحرب

والغذائية، ولوازم الأيواء الضرورية

والعاجلة للمدنيين.

وأضاف الصالح في مؤتمر صحفي، أن

الحق الفلسطيني في تظاهرات

ووقفات حاشدة، في الولايات المتحدة،

تظاهرات حاشدة، في الولايات المتحدة،

ووقفات حاشدة، في الولايات المتحدة،

تنديدا بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وردد المتظاهرون الهتفات المطالبة بالحرية للفلسطينيين، وافقين الأعلام

الفلسطينية واللافتات والصور التي

تفضح جرائم الاحتلال.

ودعوا إلى توفير الحياة

للبشرية في قطاع غزة.

واحتشد المتظاهرون في المظاهرة في الساحة المركزية سول وسط مدريد، وأمام مقر رئاسة الحكومة، ووزارة الشؤون، وإدارة الجمعية

الإducacion، والجمعية الكويتية للغذاء

وعدد من الجمعيات والمبرات الخيرية

في مجال العمل الخيري والإنساني،

قد حملوا على عاتقهم مسؤولية

الوقف جنبا إلى جنب مع أشقائهم في

الساحة التونسية حالة تضامن

مع الشعب الفلسطيني، حيث نفذ

العشرين أول من أمس مسيرة شعبية

واسفاف الصالح في مؤتمر صحفي، أن

الشعب الكويتي ينادي بالتضامن

مع الشعب الفلسطيني، ولمطالبة

الشهداء والآلاف الجرحى،

كما طالب المتظاهرون بتحريك جاد

من الدول العربية وأجنبية أمس، استثمارا

لأجهزة الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة

منذ السبت الماضي، ونصرة للأذى

الذين يتعرضون لجرائم إبادة جماعية،

ولليوم الرابع على التوالي من انطلاق

معركة "طوفان الأقصى" انتفاضتها

المناصرة للفلسطينيين وللمقاومة في

غزة وللمرابطين في القدس والمسجد

القدس، في مسيرة ووقفات لليلة

вшاهدة حاشدة انطلقت من أمام

المسجد الأقصى في بيان أمس، ما تشهده

ال微微

وأدانه في بيان أمس، ما تشهده



مساحة حرة  
د. هشام شاور

## المقاومة الفلسطينية وعناصر قوتها

قبل كل شيء، نحن نعلم أن النصر من عند الله وحده حيث يقول عز وجل في محكم التنزيل "إن ينصركم الله فلأنه غالب لكم" وإن يذلكم فمن ذا الذي ينتصركم من بعده؟ وعلى الله فيه يتوكل المؤمنون". وهذا يعني أن كل ما سنذكره من عناصر قوته تمتلكها المقاومة مجرد اسباب لا أكثر ولا أقل ولكنها تؤخذ بعين الاعتبار من جانب المؤمنين وغير المؤمنين.

العنصر الأول هو ان المقاومة الفلسطينية تدافع عن جراء من الشعب الفلسطيني يعيش في بقعة صغيرة من وطنه المحتل وهو غزة والضفة الغربية. وهذه البقعة بالذات تعد ارض محتلة من قبل إسرائيل من وجهة المجتمع الدولي ومؤسساته، عندما أتانا لا نعرف بشريعة الاحتلال على باقي الوطن وكذلك لا يخترف باي قرار اعمي يسقط اي حق من حقوقنا او اي شبر من وطننا، ولذلك لا يمكن ادانته ما قام به كتائب عز الدين القسام وهي تسعى الى رفع الحصار عن قطاع غزة وتدافعت عن القدس والمقدسات الاسلامية وكذلك تدافع عن الاسرى في سجون الاحتلال، فهذه حقوق مشروعة لا يمكن غض النظر عنها بأي شكل من الاشكال.

العنصر الثاني: كتائب عز الدين القسام اثبتت للعالم اجمع وبدون استثناء انها تملك قوة تفوق تصورهم واستطاعت ان تسيطر على جميع مستوطنات غلاف غزة في ساعات قليلة، وثبتت للعالم ايضا ان الجيش الذي تواجهه نمر من ورق رغم كل ما يملكه من اسلحة وعتاد وتقنيولوجيا، وقد حققت في طوفان الأقصى ما هو أعمق من "كي الوعي" لدى جيش الاحتلال وكل الغارة على ارض فلسطين، حيث ان كي الوعي تحقق في معركة سيف القدس، وبالتالي فإن ما فعلته باقل من الف مقابل يمكن ان تفعل اكثر منه بالاف المقاتلين وهي تملك ربما ما يزيد عن 50 الف مقابل، فإذا فكر تنتهياؤ الاستمرار في محاولة تغيير وجه الشرق الأوسط كما يدعى وإبادة قطاع غزة او كسر المقاومة فسوف يجد مقاتلي القسام في قلب تل أبيب خلال ساعات، وكل من يعيش من غزة ما بين غزة وتل أبيب ياهزون للقرار بسبب ما شاهدوه في غلاف غزة دون ان يحرك جيش الاحتلال ساكنا، كما ان الفلسطينيين في الضفة الغربية ومناطق 48 لن يظلو ساكتين وقد رأيناهم كيف تحركوا عندما شاهدوا المقاومة تصنع الاعجوبة في معركة سيف القدس فما بالنا بتاثير طوفان الأقصى على معنويات الشعب الفلسطيني في فلسطين وخارجها.

العنصر الثالث: الجماهير العربية اشبه بالبحر يكون هادئاً ثم يهيج عندما تتوفّر قوة تتحوله إلى تسونامي مدمر، وأعتقد ان طوفان الأقصى هي الوطن العربي من حيث التأثير للتحرك نحو نصرة للأقصى وفلسطين، وبالتالي لن تقابلاً اذا بدأ بعض الاضطرابات بالاهياء، وقد سخر البعض من هذا الكلام ولا غرابة في ذلك حيث ما زال اولئك يؤمنون ان جيش الاحتلال لا يقهرون انه يسيطر على كل كبيرة وصغرى والحقيقة انه لا يسيطر الا على عقولهم الفارغة وتفوسيهم المهزومة، وهذا غيض من فيض ونسال الله السلامة والنصر لاهلنا في قطاع غزة وباقى الوطن.

الأربعاء 26 ربيع الأول 1445هـ 11 أكتوبر/ تشرين الأول Wednesday 11 October 2023

## بعث مذكرة سياسية للجامعة العربية والقادرة والزعماء العرب هنية: عملية "طوفان الأقصى" فلسطينية القرار والتنفيذ

حيث طالت هذه الانتهاكات كل جوانب حياة الفلسطينيين: التهجير والقتل الممنهج والخطف والأسر والاعتداء اليومي والمستمر وانتهاك والاسهابهانه بمشاعر المسلمين على مستوى العالم والقدسات وغيرها الكثير. وأشار رئيس الحركة إلى أن مع وصول اليهود المهيمنين المتطرف للحكم في دولة الاحتلال وتبنيه استراتيجية "جسم الصراخ" أصبحت القضية الفلسطينية أمام تحدٍ وجودي يهدد حاضرها ومستقبلها وحقوقها في أرضنا ووطتنا وقدساتنا. وأكد أن حركة حماس حذرت العالم مراراً وتكراراً من التهابون عن رعد الاحتلال الصهيوني وحكومته والأمة العربية والإسلامية الموقوف بجانب الحق الفاسدي المتطرف، وحشت جميع الأطراف للضغط العاجل، ليتفاقم هذه الانتهاكات التي تجاوزت المستمر على شعبنا والتحرك العاجل وحشد كل قواعد القانون الدولي وفي مقدمتها جريمة التأييد والتضامن والدعم بأشكاله كافة لحماية الاحتلال نفسه، وحرمان شعبنا من حقه في تغيير المصير. وحذر هنية من أن استمرار الانتهاكات ضد المسجد الأقصى وجنته ومستوطنه،

في غزة، تعكس النتائج المدمرة التي أحذتها ضربات "القسام" وفضائل المقاومة منذ بدأت معركة "طوفان الأقصى"، مؤكداً أن حركته لن تفتح ملف الأسرى قبل نهاية المعركة. من جهة أخرى، بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مذكرة سياسية حول معركة طوفان الأقصى إلى القادة والرؤساء والزعماء العرب، وإلى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وطالب هنية في مذكرة دولياً العربية باعتماد القرارات التي تحمي حقوق شعبنا بمقاومة الاحتلال وحفة بالحرية والاستقلال، وكذلك تخصيص الميزانيات لمساعدة شعبنا في قطاع غزة. وأكد من خلال المذكرة أن شعبنا الذي لديه تطلعات للحرية والاستقلال، يواجه منذ عام 1948 انتهاكات واعتداءات جسيمة على يد قادة الاحتلال الصهيوني وجنته ومستوطنه،

الدوحة/ فلسطين: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أمس، إلى "مشاركة كل أبناء الأمة الإسلامية في معركة "طوفان الأقصى"، وفي مقدمتها قوى المقاومة". وقال هنية، في بيان له، إن "عملية "طوفان الأقصى" هي فلسطينية القرار والتنفيذ"، مضيقاً أن "الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أثبت من جديد أنه على مستوى المعركة التي دشن مرحلة التحرير، وأثبتت قدرته على الصمود والتحدي واستعداده للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل حرية وكرامته، وهو هو يفشل مخططات العدو في الفصل بين الشعب ومقاومته الأساسية". يحسب وأشار إلى أن "الدمار والوحشية التي تمارسها حكومة الكيان الفاشية ضد الشعب الفلسطيني

## "الزواري" انتحارية ومنظومة "متبر"

## الطائرات المسيرة وأنظمة الدفاع الجوي.. رعب القسام القادم لجيش الاحتلال

وأجهزة تقنية حديثة أخرى، لكن بالمثابة فإن المقاومة ستصل إلى ما تهدف إليه للتصدي للطائرات الإسرائيلية بشكل فعال والوقت الصالح المقاومة.

قلق إسرائيلي ويتطرق حركة الاحتلال وجيشها، بحسب المختص بالشأن الإسرائيلي عماد أبو عواد بقلق كبير إزاء هذا التطور الذي وصلت إليه المقاومة بمنظومتي المسبّرات والدفاع الجوي، وقال أبو عواد صحفة "فلسطين": إن "الاحتلال لديه مشكلة في كل تطور للمقاومة، فهو في كل مرة يخوض حرباً ويدخل جهة جديدة، إلا أن المقاومة



ويحيط تطلق وتتفجر مهمتها وتنتهي. وفي لدّه اهتمام بالمعاركة واضح أن دقة الإصابة تختلف على القناة الإسرائيلية الـ "13" تناقلوا هذا الموضوع بأن هناك تقديم كبيراً وإصراراً على العمل وهذا أكثر شيء مقلق. وفي وقت يؤثر السلاح من الناحية التكتيكية على مجريات المعركة، وأن أبو عواد تحدث عن إسرائيليين ونقل أبو عواد لخبراء مسربين إسرائيليين تحدثوا على القناة الإسرائيلية الـ "13" تناقلوا هذا الموضوع بأن هناك تقديم كبيراً وإصراراً على العمل وهذا أكثر شيء مقلق. وفي وقت يؤثر السلاح من الناحية التكتيكية على مجريات المعركة، وأن أبو عواد

غزة/ يحيى العقوبى: بأكثر من 35 طائرة مسيرة انتحارية من طراز "الزواري" بدأت كتابة القسام معركة طوفان الأقصى" كنوع من التمهيد الناري

وتصنف منظومة الدفاع الجوي لدى القسام وفق الخبر العسكري للهجوم على مواقع الاحتلال والمستوطنات المحاذية لغزة، فريق أبو هاني كأحد أفرع الأسلحة الرئيسية لديها والتي تشكل هاماً هاماً في المعركة التaurية المشتركة مع باقي الأسلحة مثل مضادات الدروع والمدفعية بشقيها باقي فروع الأسلحة.

وتعذر المسبّرات من أهم الأسلحة على المستوىين الاستراتيجي وال العسكري، نظراً لتألفها من طائرات إسرايليات، وهي بمثابة تحول جذري في موازين الصراع الفلسطيني مع الاحتلال التقليدية، وهو بمثابة تحول جذري في موازين الصراع الفلسطيني مع الاحتلال التقليدية، وهو بمثابة تحول جذري في المخيمات أثناء الاجتياحات ثم تطور عام 2007 ليضم سلاح "الدوشكا" ورشاشات

العام 2014 ملّم التي حصلت عليها المقاومة بطيقها من داخل وخارج القطاع، وأضاف تطور هذه المنظومة بعد ذلك من خلال دخول سلاح الطيران المسيّر وكان

هذا في بداية عام 2010 تقريباً وكان واند هذا التطور هو الشهيد التونسي القسامي المهندس محمد الزواري، وتم استخدام هذا السلاح لأول مرة في معركة الصصف المأكول عام 2014، "متبر" وهي عبارة عن منظومة دفاع جوي

واستهدفت الطائرات وت تكون من قاذف يحمل اسم "أبييل" منها ما تم استخدامه للتوصير على الكتف وبطريق قديمة أرض جو باتجاه الطائرات، إضافةً لنموذج آخر مكون من منصة لمصدرها، وال النوع الآخر هو A2 وهي عبارة إطلاق مبنية على الأرض نشرت الكتاب عن طائرات انتحارية تحمل رأساً متوجّهاً من

## بلديات القطاع تدذر من اقترابها من مرحلة العجز في توفير الخدمات الأساسية

وأشار إلى أن نقص الوقود سيؤثر على تنقل العربات والمعدات اللازمة لإزالة الركام من الطرق، ولنقل وتحريك التفزيات. وطالب منها مؤسسات المجتمع الدولي بالتدخل العاجل للضغط على سلطات الاحتلال لإدخال مستلزمات البلديات كي تواصل تنفيذ مهامها خاصة الوقود والمياه. بالإضافة إلى ذلك، أكد رئيس بلدية غزة حسني مهنا لصحيفة "فلسطين" قطاع غزة على أهمية دور وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، مثل المياه والصرف الصحي إلى مطلع 2027 لترا من الوقود لتشغيل المركبات ومحطات الصرف الصحي وأبار المياه. يحد الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال قطعت إمدادات مياه شرفة ميكروت عن قطاع غزة، مما أدى إلى تفاقم أزمة المياه في القطاع بسبب انتشار التيار الكهربائي، وسحب المياه لأعلى عند وصول التيار الكهربائي منه آخر، مما أثر أن التعاون الجماعي ضروري في هذه الظروف الصعبة. الوقود.

أطلقت بلديات قطاع غزة تحذيرات جادة من اقترابها من مرحلة العجز عن أداء واجباتها في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين في ظل وقف الاحتلال إمدادات القطاع بالماء والوقود، محدّنة من أن هذا الوضع يمكن أن يؤدي لكارثة إنسانية وبيئية وخيمة، داعية المجتمع الدولي للتحرك السريع. وأفاد المتحدث باسم بلدية غزة حسني مهنا لصحيفة "فلسطين" أن لجنة الطوارئ في البلدية تعمل بجدية ومسؤولية تداعيات الحرب التي يتعرض لها قطاع غزة وأنها قد اتخذت سلسلة من الإجراءات. وبين مهنا لصحيفة "فلسطين" أن نقص إمدادات الكهرباء أجرأ البلدية على تشغيل المولدات الاحتياطية لتشغيل محطات الصرف الصحي، وذلك لتفادي أعراض الصحية والبيئية الناجمة عن عدم توفر هذه الخدمة. وأهاب المغاربي في بيان وصل صحفة "فلسطين" نسخة عنه بالمواطنين إلى توفير خزانات مياه احتياطية وأراضٍ عند انقطاع التيار الكهربائي، وسحب المياه لأعلى عند وصول التيار الكهربائي منه آخر، مما أثر على جودة المياه المتوفرة للمواطنين.

## "كهرباء غزة" تدذر من تداعيات خطيرة جراء تدمير شبكاتها

المدمرة وخطورة الوصول لبعض المناطق الأخرى، بسبب استمرار استهدافها من قبل طائرات الاحتلال. وأشارت الشركة إلى أن العدوان المركز والدمار الكبير الذي طال البنية التحتية لقطاع الكهرباء انعكس سلباً على تقديم خدمات للمواطنين وعلى رأسها توفير الكهرباء، لتمكين المواطنين والبلديات من الحصول على خدمات المياه الضوروية وخاصة في هذه الفترة الحرجة. وحدثت من الانعكاسات السلبية والخطيرة والصرف الصحي ومحطات المعالجة وخدمات البلديات وغيرها من القطاعات الهامة الأخرى، يمكن حدوثه في حال توقف محطة التوليد الوحيدة عن العمل نظراً لتوقعات توقفها يوم غد الأربعاء بسبب قرب نفاد الوقود المخصص لتشغيلها. وأدت إمدادات الكهرباء بشكل كامل وهو الامر الذي يمكن حدوثه في حال توقف محطة التوليد الوحيدة عن العمل نظراً لتوقعات توقفها يوم غد الأربعاء بسبب قرب نفاد الوقود المخصص لتشغيلها. ووجهت الشركة دعوتها للمجتمع الدولي والآطراف ذات العلاقة بضرورة التدخل العاجل لمنع وقوع هذه الكارثة الإنسانية الوشيكية. بسبب إغلاقها بكميات كبيرة من ركام المباني

## آثار عدوان الاحتلال على قطاع غزة والمقاومة تواصل معركة "طوفان الأقصى"

تصوير / ياسر فتحي \* رمضان الأغا  
 محمود أبو حصيرة \* وكالات



## آثار عدوان الاحتلال على قطاع غزة والمقاومة تواصل معركة "طوفان الأقصى"



# المعركة الأخلاقية وتفكيك المشروع الصهيوني

الاليوم تقوم هذه الدولة باستهداف الأحياء السكنية في غرة فتنقتل  
المدنيين والأطفال والنساء بأشعة الصور الممكنة، وهذا كما يسبّب  
ما للحس الأخلاقي الإنساني العالمي الحر أعلى درجات الألم، إلا أنه  
يُخرب يفشل ذريع في ميدان المعركة، مما يدفعها لأن تهرب إلى هذه  
الأهداف الشهلهة، هذا من شأنه أن يرفع من درجة الغضب والسلط  
على هذه الدولة فلسطينياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً. وأهم شيء من  
هم في رأس الحرية الفلسطينيين، فهذا سيؤكّد في نفوسهم أن لا بدّيل  
بدعا عن مقاومة هذا المشروع الفاشي ولا مكان له ولا مكانة إلا موقع  
النفيض التام.

لا حلّ لهذا المشروع المجرم والذي من سماته الأساسية ممارسة  
الجريمة؛ إلا تفكيره، وما نشهده من تطورٍ نوعي على أداء المقاومة  
بما يكون إيزاناً بزوال هذا الكيان.

ثروات دول أفريقيا وتركها في حالة من الجوع والفقر المدقع، ثم تأتي لتتضرر على الناس في عالم القيم والأخلاق وحقوق الإنسان.. وبريطانيا ما زالت تحتفظ ب وعد بلفور الذي كان سبباً في نكبة فلسطين، وأمريكا في كل تدخلاتها الخارجية تمارس أقسى أنواع الجريمة كما فعلت في أفغانستان والعراق والصومال ودعمها الامتناهي للاحتلال الإسرائيلي، هؤلاء يتحدين عن الأخلاق ويتباكون على حقوق الإنسان، وأخر من يحق له أن يتحدث عن الأخلاق هم هؤلاء، فأفعلنهم وجرانهم تغضّهم ولكنهم يجحدون التسويق الإلاغامي لرواياتهم المضللة.. وتاتي هذه الدولة في هذا السياق الذي يمتاز بارتكابه لكل أشكال الجريمة وبأعلى مستوياتها ثم تأتي بصف عجيب لتحدث عن الأخلاق أو القيم الإنسانية، وتقوم أيضاً بتمثيل دور الضحية وهي في دائرة الفعل تقوم بدور الجلاد يأسوا صورة عرفها البشر، تماماً كما فعل شمعون بيريس مرة بإدانة قناة الجزيرة لأنها أثبتت صور قتل الأطفال، أما من يقتلهم فلا

لذهاب بضرب الأمثلة وأشكال الاجرام التي لا تعد ولا تحصى، فقد  
قام على القتل وارتكاب المجازر والتطهير العرقي واحتل فلسطين.. وما  
الل قاتلوا على هذا الباطل ومصرأ على أعنف الممارسات البشرية والتي  
خرتها إلقاء مئات الأطفال من المتفجرات والقنابل الممنوعة دولياً،  
مسفورة وارتجاجية وفراغية، على بيوت السكان الآمنين بطريقة غير  
سبوقة. فهل هناك رعب وإرهاب وتتوحش ودمار شامل لحياة الإنسان  
بعد من هذا؟

# طوفان الـ

الجند والممستوطنين وجلبهم إلى قطاع غزة.  
فهناك شبه إجماع في أوساط المراقبين في تل أبيب بأن الفشل الذي مني به (إسرائيل) في المواجهة المتواصلة مع حركة حماس يفوق بكثير فشلها في حرب 1973، من منطلق أن إسرائيل واجهت في تلك الحرب دولات تحوز على جيوش قوية، فضلاً عن أن (إسرائيل) تملك حالياً مقدرات عسكرية وتمتنع بيكفاءة استخبارية لا يمكن مقارنتها مع ما كانت عليه الأمور في 1973.  
وقد تظهر الفشل الإسرائيلي في هذه المواجهة في إخفاق الأجهزة الاستخبارية للاحتلال في الحصول على معلومات ميسقة كان يمكن أن تسهم في إحباط الهجوم أو على الأقل تقلص الأضرار الناجمة عنه. مع العلم أنه لا خلاف على أن "كتاب القسام" خططت لهذا الهجوم منذ مدة طويلة.  
فضلاً عن أن الكثير من قيادات "الكتاب" وعناصرها كانوا منتحسين في الإعداد له مما كان يفترض أن يساعد الاستخبارات الإسرائيلية على الحصول على معلومات ميسقة عنه.

كما تمثل فشل الاحتلال في تهادي الدفاعات الإسرائيلية البرية والبحرية والجوية أمام الهجوم الذي شنته "كتائب القسام". فعلى الصعيد البري تمكنت مقاتلو "كتائب القسام" من اجتياز الجدار الحدودي الذي أنفقت إسرائيل مليارات الدولارات من أجل تدشينه بحيث يحول دون السماح بتسليل المقاومين. مما أثار استهجان النخب الإسرائيلية أن الفرقة العسكرية التي تتولى تأمين الحدود والمستوطنات الواقعة في تخومها، والتي تضم 3 من الوية الصفة

عمليات المقاومة في الضفة الغربية، فإن سقوط عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين خلال الحرب على غزة سيوضح هذه المقاومة في ظل تراجع وجود العسكري الإسرائيلي هناك، حيث إن (إسرائيل) ستكون معنية بتركيز نقلها العسكري ضد غزة ومقاومتها. ويمكن للمقاومة الفلسطينية أن تذكر عملياتها داخل (إسرائيل) وضد قوات الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية ذاتها.

في الوقت ذاته فإن حرباً تجبي أرواح الكثير من المدنيين في قطاع غزة قد تدفع فلسطينيي الداخل إلى التحرك والاستباق مع قوات الاحتلال، تماماً مما حدث خلال الحرب على غزة في مايو 2021.

كمن سيناريو الرعب الذي تخشاه (إسرائيل) يتمثل في فتح حزب الله وواجهة جديدة خلال عملياتها في قطاع غزة. فمبادرة حزب الله إلى فتح هذه المواجهة يمكن أن يقلب حسابات (إسرائيل) وأساساً على عقب. فحزب الله يحوز على ترسانة صواريخ تميز بعدها الهائل ومدياتها الطويلة ورؤوسها الثقيلة، فضلاً عن أن الكثير منها صواريخ ذات دقة إصابة عالية، يمكنها من ضرب مؤسسات ومقدرات عسكرية ومدنية حساسة.

قطاع غزة، على الوعي الجماعي للمجتمع الإسرائيلي بأسره ومسته معنويات الإسرائيليين. وقد تكرس انطباعا لدى المراقبين في تل أبيب أن حركة حماس قد حققت انتصارا مبكرا بغض النظر عن النتائج النهائية للحرب التي أعلنتها (إسرائيل) على غزة في أعقاب الهجوم.

وعلى الرغم من الغضب الذي يعتدل في صدور الإسرائيليين تجاه حركة حماس في أعقاب الهجوم، فإن القيادات العسكرية للاحتلال باتت أكثر تقديرًا الرجال حماس. فقد نقلت صحيفة "معاريف" عن مسؤول كبير في أحد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قوله: "رجال حماس أكثر تصميما من حزب الله، شجعان، ليسوا أغبياء، إنهم يعرفون ما يقدمون عليه، يتوجب عدم الاستخفاف بهم، لديهم طاقة صير، اليأس لا يصل إليهم، إنهم يستغلون الفرص ويمكن أن يكوتوا خطرين للغاية".

وعلى الرغم من أن (إسرائيل) قد أعلنت حالة الحرب على غزة لأول مرة منذ 50 عاما، فإن خياراتها العسكرية تجاه القطاع تبدو محدودة.

فمن الصعب جدا على حكومة تنياهو أن تحدد أهدافا إستراتيجية وعملية لهذه الحرب. فلو أعلنت (إسرائيل) أن هدفها القضاء على حركة حماس في قطاع غزة فإن هذا سيعني تنفيذ عملية برية واسعة النطاق ستفضي إلى إعادة قطاع غزة وتورطها في الوحل الغربي إلى أبعد جدا. فضلا عن ذلك، فإن هذا التوجه سيفوض إلى سقوط آلاف القتلى في صفوف جيش الاحتلال والمستوطنين.

حسب كل المؤشرات فإن (إسرائيل) قد تشرع، تحت تأثير الرغبة في إشاع غريرة الانتقام، في تنفيذ عملية برية في عمق قطاع غزة قد تفضي إلى سقوط آلاف "إن لم يكن أكثر" من الشهداء في صفوف المدنيين الفلسطينيين. لكن سقوط أعداد كبيرة من الشهداء في صفوف المدنيين الفلسطينيين سيعزز من فرص تagger مواجهة متعددة الساحات. وإن كانت (إسرائيل) قد وظفت كل إمكاناتها العسكرية والاستخبارية قبل الهجوم في محاولة لاحتواء

في سلاح المشاة، يصل تعدادها أكثر من ألفي ضابط وجندي، قد تبخرت لم تتمكن من صد الهجوم. فقد تمكّن مناصر "القسام" من اختيار الحدود السيطرة على المواقع العسكرية واقتحام المستوطنات وقتل عدد كبير من الجنود والمستوطنيين وأسر آخرين.

لما أن عمليات الإنزال التي نفذتها "كتائب القسام" عبر الجو بواسطة طائرات الشرايعية وعبر البحر عبر قوارب، عكست أيضاً تهابي الدفاعات الجوية والملاحية. كما مثل الهجوم الذي تزافق مع إطلاق "كتائب القسام" لاف الصواريخ مؤسراً إضافياً على عجز منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلي تحديداً "القبة الحديدية".

فضلاً عن ذلك، فإن السهولة التي نقلت بها "كتائب القسام" أسرها من المعمق (إسرائيل) إلى داخل قطاع غزة دون تمكن جيش الاحتلال من اعتراضها، مواصلة "كتائب القسام" عمليات التسلل والسيطرة على المستوطنات حتى بعد مرور حوالي 36 ساعة على بدء الهجوم يعد فشلاً آخر مدوباً (إسرائيل) وجيشه.

لما أن حالة الإرباك التي أصابت الحكومة الإسرائيلية التي عجزت عن تقديم إجابات للجمهور الإسرائيلي حول ما حرى وحقيقة العسارة البشرية التي لحقت بالجيش والمستوطنيين أثارت الكثير من التساؤلات حول أهلية المستوى السياسي لادارة أزمة من هذا القبيل.

للهجوم الذي شنته "كتائب القسام" علىفشل الافتراضات التي حكمت سياسة (إسرائيل) تجاه غزة، حيث اعتقدت القيادات العسكرية والسياسية في تل أبيب أن حركة حماس غير معنية بالتصعيد، وكل ما يعنيها تثبيت حكمها في القطاع عبر تحسين الأوضاع الاقتصادية.

لى جانب ذلك فقد أثرت مظاهر نجاح الهجوم الحمساوي، كما عكست تلك الفيديوهات التي بثتها "كتائب القسام" والتي وثقت عمليات الاقتحام التسلل والسيطرة على المواقع وأسر الجنود والمستوطنيين ونقلهم إلى عمق

"طوفان الأقصى".." ما سوف يحصل قد حصل

ما سبق في تاريخ الصراع، لكنها لم تكن كذلك فحسب، بل حصلت فوق ذلك إنجازها سلفاً، فهي تدرك قوة النار الهائلة للعدو وتفوقه الحوي وكل ما يختفي خلفه، فكان لا بد من تحقيق الإنجاز سلفاً، فصيلة عسكرية، وبمغامرة أمنية، بصورة دعائية من وجهين؛ وجه القدرة الفلسطينية المحبولة من العدم والمستحيل، ووجه الحقيقة الإسرائيلية لمحدودة ونفي إاطلاقها وإنبات أنها قابلة للهزيمة، وأن جيشها يُقهر واستخباراتها تفشل وعقلوها البحتية والإستراتيجية تعمى وجهازها

في ضربة واحدة، حفّقت المقاومة ذلك كله، فما سوف يحصل قد  
حصل، فسؤال اليوم التالي إجابتة اليوم الأول. وفي الأثناء، كانت  
عملية خلخلة كبيرة لكل الحسابات الإقليمية والدولية، وتعميرية  
ناتمة ونهائية لكل الدعایات السياسية التي شوشت الرؤية الصحيحة  
لـ الأوضاع الفلسطينية، وضربة موغلة في السياسات الصهيونية

لليمينية الفاسية الارامية إلى حسم الصراع في الصفة وتقسيم المسجد لأشخاص، وفتح الباب على مصراعيه لإنهاء ملف الأسرى المفتوح منذ بداية الصراع، وكسر لإرادة تركيع غرة برغيف الخبر. وإذا كانت ثمة خطوة لمفاجأة المقاومة بصرية يستعد لها جيش العدو بترتيب أمريكي عربي متحالف مع الصهاينة، فقد سبقتهم المقاومة وأنجزت حصيلتها، فصار اليوم التالي تحصيلاً حاصلاً.

هذا المقاومة صارت أكبر من غاية بمحاجتها فكرة وفعلاً من الصعب  
المماطلة أو المراكلة، بل هي غاية، وفشل سياسي، وإنجاز  
ستراتيجي، بالجرأة التورية التي لا تمثل فقط قلباً للأوضاع القائمة،  
لكنها تمثل انقلاباً كاملاً في الفكر السياسي الفلسطيني والعربي  
المحافظ.

ما سوف يحصل قد حصل، لكن التفكير ينبغي أن ينصب بعد التشريع  
إنجاز المقاومة وتمثيله والتخلق به والاندراج في إطاره نموذجاً للتفكير،  
وهو النظر في كيفية غلبه العدو عن محاجته المفتوحة في غزة.

التنظيم الرئيس للمقاومة، وهو حماس، بادرة شؤون الناس، مازومة بدورها، وألا مخارج ظاهرة في الأفق لهذه الأزمة، وهو التصور الذي تعزز لدى كثيرين، بالامتناع الظاهر لحركة حماس عن الدخول في آخر مواجهتين فرضاً على غرة قبل معركة "طوفان الأقصى" التي أطلقتها حماس نفسها.

هذا تلخيص مختلف، ومحل في الوقت نفسه، لما يمكن أن نسميه بـ“الانسداد التاريخي”， وتتخيل حين الحديث عن هذا الانسداد، لو كان الفاعل الوحيد في الحالة الفلسطينية، والخيار المتيسد فيها خيار التسوية، إلى جانب الرداءة العربية الراهنة غير المسقبقة، كيف ستكون الحالة الفلسطينية حينها، وقد خلت من أي توازن داخلي يدفع نحو خلخلة الأوضاع المتكتسة، ويقدم ممارسة سياسية مناقضة للمشروع الذي أفضى بالفلسطينيين والمنطقة نحو الدخول المطلق في الإرادة الإسرائيلي؟! هذه هي بالضبط القيمة الأساسية لقضية المقاومة، وما يجعلنا نقول إن المقاومة هدف في ذاتها، هدف سياسي، واستراتيجي، وأخلاقي، وقيمي، وتعمري، ومعنوي، بمعزدها، وهو ما لا يفهمه الكثيرون منم يعتقدون أنها مجرد أداة تكتيكية في استراتيجية تقاهمية، أو يعجزون عن رؤية الإنجاز الذي يصنعه الصمود، وما ينسى

للمقاومة في غرة، والحالة هذه، فكرة مسلمة بحدود العقل المحافظ من التفكير، ولم تكتف بعراكمه القوة والقدرة، بل كانت تفكّر في الفعل العسكري ذي المغزى السياسي، الواهي إلى خلق انقلاب في الواقع المتخلّص والمستسلم داخل الإرادة الإسرائيلي، قدّفعت نحو عملية كبرى غير مسبوقة في تاريخ الصراع مع الاحتلال (هي عملية أهل من حرب تشرين/أكتوبر 1973 حين النظر إلى الفرق بين جيوش دول بعمق جغرافي وبين تشكيل مسلح صغير في مساحة ضيقه منبسطة ومكشوفة).

كانت المقاومة أكثر ثورية وحدّرية، بهذا الفعل الاستثنائي، من كل

لمستجدة تأخذ موقف التحالف، وهو الأمر كامل السفور في بيانات بعض الدول العربية إزاء المعركة الجارية الآن، والتي ترددت ما بين دانة فعل المقاومة وبين المساواة بين الضحية والجلاد ليكون الأمر في أنسجة انجازات للجلاد.

تبلورت في الذهن صورة ما سميّه "الأنسداد التاريخي" في حقبة رامب، ومع ما عُرف إعلامياً بـ"صفقة القرن"، وإعلان بنiamin Netanyahu في تلك الفترة عن مشروعه لضم الضفة، واتضاح الترتيبات للمنطقة مما يقضى بتصفيية القضية الفلسطينية بخارجها من أولى اهتمام بوتين رسمي، من خلال صفقات التطبيع التحالفي، ثم تالياً مع حكومة Netanyahu الحالية المتحالفة مع الصهيونية الدينية الفاشية صاحبة مشروع "الجسم"، والاستهتار الكامل بالفلسطينيين في الاقتحام لمكتف للمسجد الأقصى الهدف إلى فرض تقسيمه، مع ضيق إمكانات النضالية في الضفة الغربية بالرغم من أهمية المقاومة التي ظلت تتشكل في الضفة في حدود ظروفها، والتي ساهمت في تسهيل عملية "طوفان الأقصى" لاستهلاك جيش الاحتلال عديداً داخل أضفاف الغربية.

ما يسمى "مشروع التسوية" أو "عملية السلام"، وصل بالفلسطينيين إلى خطة التصفية تلك المسمّاة "صفقة القرن"، وـ"الاتفاقات الابراهيمية" وـ"التطبيع دون حل القضية الفلسطينية"، وفي الآتاء تشرّر الواقع الاستيطاني في الضفة الغربية انتشار السرطان في جسد. وقد كان هذا المشروع "التسوية"، بقطعه مع المسار النضالي لفلاسطيني، وتأسيسه سلطة في ظل الاحتلال، السبب الجوهرى في لاقتسم القائلي، وفي تدمير جزء أساس من جسد الحركة الوطنية لفلاسطينية، وفي مصادرة الإمكانيات النضالية للفلسطينيين، وقد تحولت هذه الواقع كلها، لا سيما سلطة في ظل الاحتلال، إلى جسر تمدد الإسرائيلى في المنطقة والعالم.

ساري عراقي  
عربي 21

المهم ما حصل، وما سوف يحصل قد حصل. هذه هي الإجابة على الأسئلة كلها التي تطرح باستمرار في المجال العربي، عما فعلته كتائب القسام صيحة السابع من تشرين الأول / أكتوبر، وما سوف تشير إليه معركة "طوقان الأقصى" التي أطلقتها.

كل الأسئلة السابقة على هذه المعركة سقطت، تماماً كسقوط إسرائيل) المدوي، سقطوها هيبة، وجيشاً قالـت دائمـاً إنه لا يقهـر، واستخبارات أو همت نفسها، قبل أن توهـم العـرب والـعالـم، بأنـها تحـيط عـلـماً يـكـلـ شـيء، فالـسؤال اليـائـسـ عن إـمـكـان هـزـيمـتها سـقطـ، كما سـقطـ كلـ سـؤـال كـافـيـقـرـتنا، وـسـقطـتـ كلـ جـهـالـةـ بـعـنـيـ مقـاـومـةـ الـفـلـسـطـينـيـنـ

وقد ورد، وأحياناً تُزيد المعرفة صعوبة فهم محتوى. سقطت اليأس، وانفتحت بوابة التاريخ، والفضل في ذلك فقط لمانع المعنى، مُجدد الحقيقة، مزيل الغبار والأثيرة عن الصواب الحاد والخالص والمطلق. وذلك لأنّه باختصار، كان يمكن لنا أن نرى فلسطين من موضع مقابل، لنرى بعد ذلك ماذا يعني "طوفان الأقصى".

من الأوصاف التي سادت في الآونة الأخيرة للحالة الفلسطينية في مستوىها الداخلي، وفي العلاقة الصراعية مع الاحتلال، وصف "الانسداد التاريخي"، ويمكن تلخيص هذا الوصف بأنّ القضية الفلسطينية بدت وكأنّها قد صارت خلف العالم، لأنّها أولاً وقبل العالم تبدو وكأنّها خلف العرب، حينما يتحول الموقف العربي من موقف خطابي مساند، إلى حليف فعلي للاحتلال. فالعلاقات التطبيعية



بدأ إعماره في عشرينيات القرن الماضي

## الرمال.. أحياء غزة تدمره دعم طائرات الاحتلال

البلدي، بحسب موقع بلدية غزة، وبحسب المبيض، فإن حالة من العزوف عن شراء أراضٍ في الرمال، كانت لدى مواطنين يملكون أراضٍ زراعية واسعة في مناطق متفرقة في المدينة منها أحياء الزيتون الشجاعية والدرج شرق، وأحياء غيرها أيضاً، على اعتبار أن الرمال كان منطقة خالية قبل عشرات السنين، وأضاف المبيض، أن الحسيني كان يهدف إلى إعمار حي الرمال في وقت أثيرت فيه مخاوف من إمكانية إقدام الاستعمار البريطاني على إقامة مستوطنات في نفس المكان.

حتى أن الحسيني -وفق المبيض- وقف المؤخر المبيض، لجأ إلى قسم الأرضي إلى نصف دونم يتمكن بذلك من بناء 3 جنبات وبالأساط، للمساهمة أكثر في بيع مساحات أكبر منها، ونجح فكرته في حينه وامتلكت فئة واسعة من الموظفين الفلسطينيين بعنة قطع أراضي.

ومنذ ذلك الحين شهد حي الرمال حركة إعمار كبيرة وأصبح واحداً من أرق الأحياء السكنية والتجارية إلى أن جاءت طائرات الاحتلال وساوت أبراجه وبنائه المسكونية بالأرض، بعد أن ثارت حممه المنتهية في انتهاء أيام البلدية بتاريخ 5 مايو/أيار 1928، كاول من يشغل هذا الجديد.

كذلك إلى تزوج آلاف المواطنين إلى أحياء أخرى ومراكز إيواء من بينها مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، التي تأوي حالياً أكثر من 130 ألف نازح من مناطق متفرقة في القطاع الساحلي، وحسبما أفاد المؤرخ الفلسطيني سليم المبيض، فإن حي الرمال من أعرق وأقدم الأحياء في مدينة غزة، بدأ إعماره في عهد فهمي بك الحسيني الذي تولى رئاسة الخراب الرماد" وأضاف محمد الذي فقد المأوى الوحيد لعائلته.

بلدية غزة في عشرينيات القرن الماضي، وأوضح المبيض لـ"فلسطين"، أن حي الرمال كان عبارة عن ساحة رملية سمع الحسيني لإعماره من خلال تقطيعه إلى أراضٍ منفصلة تتمتد من سوق فراس وسط المدينة وحي الرمال وقد تصاعدت نتيجته أعمدة الدخان وظهور الركام والشتايا مسافات بعيدة، وهو وبين أن الحسيني عرض قطع الأراضي للبيع بقيمة 3 جنيهات مصرية في حينه محاولاً إغراء فئات مختلفة من المجتمع الغربي للاقتناء بقطع أراضي متعددة.

وهو يحظى بأهمية تجارية كبيرة وبعد مكاناً مفضلاً لاصحاب رؤوس الأموال والمؤسسات والشركات التازجين إثنان يحthem عن ملاد آمن.

وكأن الحسيني ويعرف بأنه شخصية وطنية وقانونية مميزة درس القانون في إسطنبول، قد تولى رئاسة البلدية بتاريخ 5 مايو/أيار 1928، كاول من يشغل هذا المنصب بالانتخابات، وعمره 21 عاماً في المجلس

دائماً ما يمارس التضليل ولا يهتم لشؤون المدنيين والنساء والأطفال.

وبصراحة أمس، فجع محمد بحجم الدمار الذي أصاب المنطقة سكه وتعرف بمبرع أبو الكاس، والذي أيدع عن يكرة أبيه، حسب وصفه.

"كل شيء هنا يتشتت بالدمار، لم أجد سوى الركام وأسراب كاملة من الطائرات يضم كل سرب منها 40 مقاتلة حربية على الأقل شاركت جميعها في شن أحرمة نارية نفذتها طائرات إف 16" و"إف 35" أحدث المقاتلات الحربية الأمريكية بالإضافة إلى أسراب أخرى من الطائرات الحربية بدون طيار.

ووتفت عدسات الصحفيين مشاهد مرعبة لقصف الاحتلال حي الرمال وقد تصاعدت نتيجته أعمدة الدخان وظهور الركام والشتايا مسافات بعيدة، وهو ما جعله وأفراد عائلته في حالة صدمة ما زالوا يعيشون تحت وطأتها.

تضمن تضليل لهم بالاتجاه إلى جنوب مدينة غزة، لكن هذه المنطقة أيضاً تعرضت لحرمان تابي فتاك تسبب بخراب كبير في منطقة تل الهوا واستشهاد عدد من النازحين إثنان يحthem عن ملاد آمن.

وهذا ما كان يخشاه الشاب محمد العجل الذي قرر العودة إلى منطقة غرب مدينة غزة بدلاً من جنوبها، وهذا كما يقول عزام حافظ، فإن غزة لم يعد فيها شيئاً واحداً آمناً يسبب الفرار والضربيات الجوية المتتابلة.

وبدا حافظ وهو يتحدث مع "فلسطين": أن الاحتلال لا يؤمن مكره، وهو استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي مقاتلاته حربية حدثة الطائرات أسقطت حمها من كل حدب وصوب على أحياء آمنة يقطنها مدنيون، وألحق دماراً مهولاً في الرمال.

وكانت تقارير إخبارية أفادت باستخدام جيش الاحتلال أسلحة كاملة من الطائرات يضم كل سرب منها 40 مقاتلة حربية على الأقل شاركت جميعها في شن أحرمة نارية نفذتها طائرات إف 16" و"إف 35" أحدث المقاتلات الحربية الأمريكية بالإضافة إلى أسراب أخرى للطيران العربي عازاته على الحي بعد تهديد المجموعات الإخبارية عبر تطبيق "واتس آب"، مساء أول من أمس.

وبضمن تهديد جيش الاحتلال مقادة الحي والتوجه إلى المناطق الجنوبية من المدينة، وقد أدخل ذلك المواطنين في حالة خوف ورعب أجهزتهم على الخروج إلى الشوارع بالآلاف والتزوج عن الحي إلى أماكن أخرى اعتقاداً أنها آمنة.

لكن كما يقول عزام حافظ، فإن غزة لم يعد فيها شيئاً واحداً آمناً يسبب الفرار والضربيات الجوية المتتابلة.

غزة/ محمد أبو شحادة:

يواصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف الجبهة الداخلية لقطاع غزة بالاتصالات العشوائية، التي تطال المواطنين بإخلاء منازلهم تميّزاً لقوتها. وتحدّف هذه الاتصالات إلى إرباك السكان وبث الرعب بينهم، وإحداث أزمة إنسانية تدفعهم إلى التزوح إلى الدخود المصرية. وأفادت وزارة الداخلية في قطاع غزة، أمس، أن الاحتلال الإسرائيلي يرسل رسائل صوتية عشوائية إلى هواتف المواطنين يطلب فيها مغادرة منازلهم.

وأكملت الداخلية أن هذه الاتصالات تهدف لإثارة القعر والخوف في إطار الحرب النفسية المصاحبة لعدوان الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

وقال الباحث في مجال الإعلام السياسي والدعائية، حيدر المصدو، إن هدف سلطات الاحتلال من الاتصالات العشوائية على هواتف المواطنين هو تغذية مشروع متكملي يحاول دفع الجمهور نحو سلوك يرتبط بما ذكره رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من سعيه إلى إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط.

وأوضح المصدو أن الاتصالات العشوائية التي يجريها جيش الاحتلال هي جزء من مجهود دعائي تام وعيف لتحقيق الهدف المراد، ولا ترتبط فقط بثأرة البليلة، لأن الدعاية تخدم خطط سياسية، غالباً غير واضح لغير المتخصص.

وأوضح أن المطلوب سرعة إيواء المشردين وتوفير كافة الخدمات لهم.



# "أطفال غزة" .. بنك أهداف الاحتلال عقب فشله بمواجهة المقاومة



غزة/ نور الدين صالح: تعمد قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف الأطفال الفلسطينيين خلال معركة "طوفان الأقصى" التي اندلعت في قطاع غزة منذ يوم السبت الماضي، في ظل حالة الإفلات والفشل التي يعني منها بفعل ضربات المقاومة

وعلى مدار الأيام الماضية لم تتوقف قوات الاحتلال عن ارتکاب المجازر بحق العائلات الفلسطينية لا سيما الأطفال منهم، وغالبهم لا يتجاوزون السادسة من أعمارهم، في اتهام واضح وصريح لكل القوانين والدولية المنصوص عليها في كل القوانين والدولية.

وضخت موقع التواصل الاجتماعي بمقطاع فيديو وصور لأطفال تعرضوا للنضال تم انتشالهم من تحت ركام منازلهم التي قصفت على رؤوسهم، وأخرين اختفت ملامح طفولتهم البريئة وهم في ثلاجات الموتى، عدا عن آلاف الأطفال الجرحى.

وأظهرت المقطاع حجم الشاعة والإجرام التي ارتكبها الاحتلال بحق الأطفال الذين تمزقت أجسادهم البريئة نتيجة قصفهم مع عائلاتهم بصواريق ثقيلة.

وتفوق اصحابيات وزارة الصحة في غزة، فقد اصيب العدوان الإسرائيلي باشتشهاد 880

على أنها توفر للاحتلال غطاءً سياسياً ودولياً.

بدوره، اعتبر الباحث والمحقق في مركز حماية حقوق الإنسان ياسر الديري، استهداف الاحتلال للمدنيين والأطفال تحدياً ضمن عملية ممنهج يخترق خلافاً القوانين الدولية.

وأكد الديري لـ "فلسطين"، أن استهداف الأطفال للأطفال مخالف لما يُسمى "الضرورة الحرية" التي نص عليها قانون روما واتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة.

وشدد على أن "المجازر التي يرتكبها الاحتلال ضد الأطفال ترقى إلى جرائم تستوجب المحاكمة الدولية"، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل لوقف العدوان. ودعا محكمة الجنائيات الدولية إلى فتح تحقيق فوري وجدي لمحاسبة قادة الاحتلال.

وبين أن استهداف الاحتلال للأطفال يشكل اختراقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحقوق الطفل، لا سيما أنه لا يشكرون عليه أي خطورة.

ولفت إلى أن الضرورة الحرية التي تنص عليها

اتفاقية روما، توجب على الاحتلال عدم إطلاق أي قذيفة في المكان الذي يوجد فيه أطفال ونساء، مستدركاً "لكن الاحتلال نسف هذه المواجهة وراس عليها".

فلسطينياً نحو 59 % منهم 520 فرداً من المدنيين، بينهم في ذلك 185 طفل و120 امرأة.

فضلاً عن إصابة نحو 5,000 آخرين في ظل تعذر انتشال المئات من تحت انقضاض الركام وفي الأطراف الحدودية.

ورأى مسؤول مؤسسة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين عايد أبو قطيش،

أن استهداف الأطفال جزء من الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية الممنهجة بعد الخسائر التي لحقت بها في الأيام الأولى من العدوان المستمر حتى الآن.

وأوضح أبو قطيش لصحيفة "فلسطين"، أن طريقة تصرف الاحتلال تهدف إلى إيقاع الخسائر بين المدنيين، ومنهم الأطفال، مستبدلاً بذلك من

قصص البيوت فوق رؤوس ساكنيها دون سابق إنذار. وقال: "هناك علم مسيحي لدى الاحتلال بأن هذه المنازل مسكونة وفيها أطفال، لكنه لا

يولي اهتماماً لحماية المدنيين والأطفال، بل أصبحوا الهدف الرئيسي له خلال العدوان".

وعد استهداف الاحتلال للأطفال "جريمة حرب ضد الإنسانية"، مشيراً إلى أن الدعم الأمريكي والدولي غير المسبوق لـ (إسرائيل) دفعها لارتكاب المزيد من هذه الجرائم.

وانتقد صمت المجتمع الدولي على جرائم

الاحتلال ضد المدنيين والأطفال، مشدداً

# طوفان الأقصى يزهر أملًا في قلوب أمهات وزوجات الأسرى

وتضيف رجب: "خلال الفترة الماضية تملكتنا اليأس، فالإجراءات التي تقوم بها إدارة الاحتلال ضد الأسرى صعبة، شعرنا أنها نواجه كل ذلك وحدنا".

وكما أم ناصر، فقد بدأ "طوفان الأقصى" كل ذلك لفرحة كبيرة لها والعائلة زوجها الذين أقاموا حفلة في منزلهم وكأنها "فرحة تعادل كل القهر الذي عشهما سابقاً". وأضافت بيان سيكون بينها في أيام لحظة نحن على يقين بذلك".

ولم يكن ذلك مجرد شعور، فقد حولته الزوجة إلى الواقع عندما بدأت بالاتصال بعمال البناء لإنهاء تجهيز منزل الزوجية لاستقباله بأية لحظة.

هدف المقاومة الدائم وصفقة التبادل التي يعلم كل أهالي الأسرى أن تحريرهم لن يكون إلا بها. ليست الأولى ولكنها بالتأكيد ستكون الأهم ولا سيما مع عدد الجنود والمستوطنين الكبير الذين أسرتهم في كل عملياتها، وخلال السنوات المديدة التي أطلقتها كتابة المقاومة في العملية العسكرية المفروضة فالأسرى وأهاليهم تعلقت القسام: فالأسرى وأهاليهم تعلقت أمالمهم منذ 9 سنوات بصفقة تبادل للجنود المختطفين لدى المقاومة منذ عدوان 2014 على غزة.

وتبدل هذا الأمل الآن وتحول ليقين بالتحرير، كما تقول بيان رجب، زوجة الأسير بلال البرغوثي من دام الله، والمعتقل منذ عام 2002 ومحكوم بالسجن 17 مويداً و35 عاماً.

إلعانه الأول لبيان العملية.



ال الحاجة لطيفة أبو حميد والدة 4 أسرى والشهيد ناصر أبو حميد

عن صفقة أسرى تجاوزتها سلطات وتحقيق الأم: "الأمل كبير مثلما عشنا زوجة الأسير وليد دقة (60 عاماً)، وبشر صورة مفترضة تجمعها بزوجها هذا الفرج دون مقدمات تثق أن

وأبيتها الوحيدة "ميلاد" والتي رزقاً

قالت، ولكن "طوفان الأقصى" أعاد لها الأسرى سبتيحررها.

صورة مفترضة بها عبر النطاف المهرية بعد 35 عاماً

الأمل بقرب تحرير جثمان ناصر والإفراج من اعتقاله الأربع.

هذا الأمل عبر عنه سناء سلامه، من أشقاء الأربع.

نابلس/ فلسطين - وكالت: على صفحتها بموقع فيسبوك، نشرت باسمة شقيقة الأسير الفلسطيني محمود العارضة، المحكوم بالمؤبد، صورة له مع شقيقه شداد المعتقل في سجون الاحتلال أيضاً، وعلقت عليها "قرب اللقاء يا غوالى".

والدة أربعة أسرى محكومين بالسجن المؤبد، كانت الفرحة طاغية ليس فقط بقرب تحرير ابنائها كما تعتقد، ولكن لأنهم الكبار في تحرير جثمان ابنها ناصر، الذي استشهد في سجون الجنود والمستوطنين خلال عملية طوفان الأقصى التي بدأتها السبت الماضي.

سيكون كفلاً بعقد صفقة التبادل التي وعدت المقاومة سابقاً، وقالت إنه لن تتم دون تحريرهم.

ليس هذا حال عائلة العارضة فقط، فقد أحبت عملية "طوفان الأقصى" التي بدأتها المقاومة الفلسطينية بتخطيط وتقييد من كتاب القسام، الذراع العسكري لحركة "حماس" ضد ما يسمى مستوطنات "غلاف غزة".

آمال أهالي الأسرى يقرب تحريرهم وخاصة ذوي الأحكام العالية التي ترفض إسرائيل الافراج عنهم.

تحفان 4 أسرى وجلد، إلا أن معاناتها خلال مرض ناصر واستشهاده وطول أمد الحديث في منزل لطيفة أبو حميد، وهي

عن صفة أسرى تجاوزتها سلطات وتحقيق الأم: "الأمل كبير مثلما عشنا زوجة الأسير وليد دقة (60 عاماً)، وبشر صورة مفترضة تجمعها بزوجها هذا الفرج دون مقدمات تثق أن

وأبيتها الوحيدة "ميلاد" والتي رزقاً

قالت، ولكن "طوفان الأقصى" أعاد لها الأسرى سبتيحررها.

صورة مفترضة بها عبر النطاف المهرية بعد 35 عاماً

الأمل بقرب تحرير جثمان ناصر والإفراج من اعتقاله الأربع.

هذا الأمل عبر عنه سناء سلامه، من أشقاء الأربع.

# نشطاء يحتفلون بإنسانية القسام مع نساء المستوطنيين

نحن المسلمين المجاهدون لا نقتل امرأة ولا ننفسك ولا نتجرف في الانحطاط مع العدو وصبية رسولنا يقتل المحاربين (جنود الاحتلال) وابنينا النساء والأطفال".

وتتفى رواية المستوطنة روتيم الدعاية وهي بنسبة ٥٩% شاركت في الجيش ضد الإسرائيلية التي تسوق لها دولة الاحتلال وهي صغيرة!.

وتشاهدة المستوطنة روتيم ليست الأولى فقد بقيام مقاتلي المقاومة الفلسطينية وكتائب بسبق أن ظهر مقاتل من كتاب القسام داخل مسلمون لن تؤذكم" أخلاقهم حتى في الحرب غرفة، وهي أوامر قاتدهم لا تقتلون طفلاً ولا ظاهرة، ويقول سيدة مسنة برقة قتلة تقوم على رعايتها، يقوى فيما علق المدون محمود ندا مشيداً بتصرف

المقاومة باستهداف الأمهات والأطفال باطل... المقاومة باستهداف الشيوخ والأطفال.

اسمعوا ما تقول هذه المرأة... هذا وإسرائيل تقتل 100 طفل في يوم واحد."

وقال المدون العماني في منشور بيته خلال معركة طوفان الأقصى كتاب القسام بيته خلال غزه."

روتم وهي من سكان مستوطنة كفار عزة، تخبر في فيديو: "بعد أن دخلوا قلت لهم باللغة الإنجليزية لدلي ولدان، معى أطفال، وردوا على بالقول: "نحن مسلمون لن تؤذكم" وتصيف المقاومة مع "ضعفاء المستوطنين" وعملهم

محمد الضيف بـ"لا يقتلون الشيوخ والأطفال".

احتفى نشطاء المنشآت الاجتماعية بأخلاق رجال المقاومة الفلسطينية بتناول مقطع فيديو لمقاتل القسام الذي تروي فيه كيف رفض مقاتلو كتاب القسام الذراع العسكري لحركة حماس إيهادها رفقة أولادها في أوج معركة الطوفان الأقصى التي تشنها المقاومة على مستوطنات ما يسمى "غلاف غزة".

ومن رواد الشبكات الاجتماعية أخلاق رجال بالقول: "نحن مسلمون لن تؤذكم أيضاً".

المقاومة مع "ضعفاء المستوطنين" وعملهم على الشاعر تميم البرغوثي قال: "اتهام

غزة/ خاص فلسطين: وتحديث المنشآت الاجتماعية بأخلاق رجال المقاومة الفلسطينية بتناول مقطع فيديو لمقاتل القسام الذي تروي فيه كيف رفض مقاتلو كتاب القسام الذراع العسكري لحركة حماس إيهادها رفقة أولادها في أوج معركة الطوفان الأقصى التي تشنها المقاومة على مستوطنات ما يسمى "غلاف غزة".

ومن رواد الشبكات الاجتماعية أخلاق رجال بالقول: "نحن مسلمون لن تؤذكم أيضاً".

المقاومة مع "ضعفاء المستوطنين" وعملهم على الشاعر تميم البرغوثي قال: "اتهام

(إسرائيل) ترتكب جرائم حرب واسعة النطاق في غزة وكارثة إنسانية وشيكota في الأفق

أمس، هجمات عدوانية إسرائيلية مكثفة جواً وبحراً وبشكل محدود برأ، فيما انتشرت على نحو صادم مشاهد الدمار الشامل بفعل محو أحياء بأكملها، بما في ذلك العديد من المناطق المركزية والمزدحمة. وبفعل هجمات الاحتلال المتالية على الأحياء، تشير تقديرات المرصد الأوروبي-متوسطي إلى نزوح ما يقرب من 400 ألف شخص من بينهم أكثر من 180 ألفاً إلى منشآت ومدارس تابعة لوكالات الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). ووفق المرصد الأوروبي-متوسطي تضرر نحو 14 منشأة تابعة للأمم المتحدة نتيجة القصف الجوي الإسرائيلي، بما في ذلك الاستهداف المباشر لإحدى المدارس التابعة لأونروا.

للالإسرائيلية رفضت طلبها إلى اللجنة الدولية الصليب الأحمر لنقل جرحى في حالة خطيرة. علاج خارج القطاع.

مجلس الوزراء السياسي يوافق مساء السبت على الحرب على قطاع غزة، لي القيام بعمليات عسكرية رداً على إطلاق حركة حماس سلاحاً على (إسرائيل) بـ"طوفان الأقصى"، وتربّيـت نحو 900 إسرائيلي وأسرـيات.

ذلك الوقت نفذ جيش إسرائيل على مدار الساعة آلاف غارات الجوية التي استهدفت سكينة ومبان متعددة الطوابق بالسكان في قطاع غزة.

ليل الإثنين الثلاثاء وصباح

الصحة في غزة إن القصف الإسرائيلي تسبّب بمقتل خمسة من الكوادر الصحية وإصابة 10 آخرين بجروح مختلفة، إلى جانب استهداف 7 مستشفيات ومرافق صحية، وإلحاقضررالمواشير في أجزاء كبيرة منها. وبحسب الوزارة، فقد أدت هجمات إسرائيل لخروج مستشفى بيت حانون (الوحيد في المدينة) عن الخدمة جراء الاستهداف المتكرر لمحيط المستشفى، الأمر الذي ترتب عليه استحالة دخول وخروج الطواقم منه وإليه، إضافة إلى تضرر أجزاء واسعة داخل أقسامه.

وأفاد مسؤولون في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة في غزة لفريق المرضي والأورومتوسطي بأن سلطات أحد الأسواق الأساسية جنباً للاحتجاج في شمال غزة، وفي منطقة مراكز إيواء أعدت متسبباً بمقتل أكثر من 50 شخصاً دفعة واحدة، يقدّم جدّة الجرائم الانتحارية الجماعي الذي يمارس بين المرضي الأورومتوسطي، غرّة بأن طوافن الدفاع قدّرت جرحاً كبيراً من انتشار حشد الضحايا، انقضاض الركام جراء العدوانية الإسرائيليّة في برقة من القطاع، في ظلّيات اللوجستيّة الازمة، المهام.

استخدام الفوسفور الأبيض كسلاح حارق ضد البشر والبيئة.

واستهدف عدوان إسرائيلي، أول من أمس، عدة مناطق جنوب لبنان، تزامناً مع إعلان الإعلام الإسرائيلي حدوث عملية تسلل 4 مسلحين، قرب قرية عرب العرامشة عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، إلى مستوطنات الاحتلال.

وأدلت عملية التسلل إلى مقتل نائب قائد اللواء 300 في فرقة الجليل عليم سعد، وجنديين آخرين، إضافة إلى إصابة 4 جنود.

وأعلنت سرايا القدس في وقت سابق أول من أمس، مسؤوليتها عن العملية التي نفذت، في الجنوب اللبناني عند الحدود مع فلسطين.

مزاعنة بسيطرة طبق الضهرة لبيان.

باتجاه أغارت لحزب الله من مطلقة عدة أن "القوات شيعاً وتلاله يعي في محله ولها بموجب ذلك على تحريم

حيط بلدات الماري ووادي حنساً و  
وتلال كفرشوبا شرق جنوب لبنان ومنه  
وعلما الشعب وعين ابل غربى جنوبى  
وأضافت المصادر أن مروحيات إسرائيل  
عدة مرات على نقاط مراقبة عائد  
ومنتشرة في نقاط عدة من جنوب لبنان  
صواريخ جو أرض باتجاهها.  
وذكرت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية  
الإسرائيلية تتصف منطقة مزارع  
كفرشوبا، ويترافق ذلك مع قصف مدفعي  
بسطرة وخارج كفرشوبا".  
والقناابل الفوسفورية هي سلاح محروم  
اتفاقية جنيف لعام 1980، التي تضمن

القناة 14 الإسرائيلي بتل  
سلة عملها المقاوم حتى اندحار الاحتلال  
وتحقيق أهداف الشعب في الحرية  
من جانبها، أعلنت الإذاعة  
في بيان أنه ردًا على ما  
استهدفت عدداً من نقاط  
المقدسيات وتحقيق حق العودة والإفراج  
وكسر الحصار عن قطاع غزة.  
قال المتحدث باسم جيش الاحتلال  
إن 15 صاروخاً أطلق من جنوب لبنان  
متوطنات الإسرائيلي شمالي فلسطين.  
بيان مقتضب مساء أمس، أن دبابات  
الاحتلال هاجمت مواقع مراقبة تابعة لجيش  
الله، وأكد المتحدث باسم جيش الاحتلال  
أنه عسكري إسرائيلي في "أقيفيم" عند  
لبنان لصادر مصادف للدروع، فيما أفادت

قطاع غزة من دائرة استهداف المباني والمنازل السكنية التي يدمرها فوق رؤوس ساكنيها دون تحذير مسبق، متسبباً بقتل عائلات بأكملها.

ووقت المرصد الأوروبيتوسطي مقتل سبعة صحافيين وإصابة أكثر من 10 آخرين بجروح وإصابات متغيرة، وفقدان الاتصال مع اثنين من الصحافيين، فضلاً عن تضرر أو هدم مقار نحو 40 مؤسسة إعلامية وصحافية بشكل كلي وجزئي جراء استهداف مبانٍ سكنية وتجارية، من

وفي حالة مماثلة، قصف الطيران الإسرائيلي -دون سابق إنذار- منزلًا يعود لعائلة "النباهين" شرق مخيم البريج للناجين وسط قطاع غزة على رؤوس ساكنيه، ما أسفر مقتل 13 شخصاً من بينهم 10 أطفال وأمرأتان، إلى جانب تدمير المنزل المكون من أربعة طوابق، إضافة إلى منزل آخر المجاور، بشكل كلي.

وبناء المرصد الأوروبيتوسطي إلى أن ما حرى يوم أول من أمس، من استهداف الجيش الإسرائيلي بناء

على مواد والعدوان والتحرير القدس والأسرى من جانبه الإسرائيلي تجاه المس وأضاف ق جيش الآخر الله اللبناني تعرض آل الحدود مع

نظام "تقصف" ...

وقالت مصادر محلية، إن الشبان أصيبوا بالرصاص الحي في الأطراف السفلية، وتم نقلهم إلى مستشفى عتيل الحكومي وقد وصفت حالتهم بالمستقرة. وانطلقت مسيرة مركبات من مخيم نور شمس تجاه مدينة طولكرم، تديداً بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، ودعاً لأهالي غزة.

اعتقالات

من جانبها، أكد نادي الأسير أن حملة الاعتقالات التي شنتها الاحتلال، فجر أمس، طاولت 45 مواطناً على الأقل من الضفة، وذلك في ظل العدوان الشامل الذي يشنه الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

وتركزت عمليات الاعتقال في محافظات: الخليل، نابلس، جنين، وبيت لحم وتوزعت بقية الاعتقالات على: طولكرم، قلقيلية، رام الله، والقدس.

وبين نادي الأسير أن قوات الاحتلال صعدت حملات الاعتقال منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، واعتقلت 120 مواطناً على الأقل من الضفة، وشملت كافة الفئات بينهم (الأطفال، والنساء، وكبار السن)، وانتهت قوات الاحتلال في عمليات الاعتقال سياسة التهديد والضرب المبرح بحق المعتقلين، وتخريب منازل المواطنين.

وأشار نادي الأسير إلى أنه ومنذ مطلع العام الجاري بلغت حالات الاعتقال أكثر من 5400 حالة.

خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحى. وفي تابليس، أفاد الهلال الأحمر، بأن طواقمه نقلت ثلاثة إصابات بالرصاص الحى جراء إطلاق قوات الاحتلال النار بشكل مباشر على مركبة تكسى عمومي على حاجز حواره.

وأوضح الهلال الأحمر، أن الإصابات لشاب بالصدر، وأخر بالقدمين، وثالث باليد، وتم نقلهم جميعاً إلى مستشفى ريفيديا الحكومية بتابليس.

وقالت مصادر محلية، إن المركبة تعرضت لإطلاق نار عند مفترق شارع القدس على بعد عشرات الأمتار من حاجز حواره، مشيرين إلى أن إطلاق النار تزامن مع تعرض الحاجز للاستهداف برصاص مقاومين.

وفي بيت لحم، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال على المدخل الشرقي لحسان، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحى والمعدنى المغلف بالمطاط، وقتابل الغاز والصوت.

وتجمهرت مجموعة كبيرة من المستوطنين قرب مدخل قرية وادي فوكين غرب بيت لحم رافعين العلم الإسرائيلي، إلى جانب تشغيل موسيقى صاخبة.

وفي طولكرم، أصيب ثلاثة شبان برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في محيط جدار الفصل والتوسيع العنصري، غرب بلدة عتيل شمال طولكرم.

في المنطقة، أطلق رجال حالتهم مستقرة، وإصابة خطيرة في بيت لحم، وإصابة الشهيد أبو الحسن لـ

وح مختلفة حالتهم ممي، وإصاباتان جراء وهم مستقرة وصلت إلى مستشفى اف السفلية وصلت له، وإصاباتان بحالة لاحتلال وصلت إلى مرضى والمواطنين، قوات الاحتلال الغاز أفق مستشفى دورا

مدربعي، إن قوات مستشفى، وأطلقت صوبه، ما أدى إلى في المنطقة، أطلق

كالتالي: 4 إصابات بجروح مخ  
وصلت مستشفى ريفيديا بنايلد  
الوجه وصلت لمستشفى بيت  
خطيبة في البطن وصلت لمستشفي  
القاسم الحكومي في بطا في الخ  
وأشارت إلى وصول 9 إصابات بـ  
مستقرة لمستشفى طولكرم الح  
الاعتداء من قبل مستوطنين وح  
لمستشفى دورا الحكومي في الخ  
وذكرت أن إصابة خطيرة في الصد  
أريحا الحكومي، وإصابات في الـ  
إلى مجمع فلسطيني الطبي برام  
حرجة، وإصابة متوضطة برصاص  
مستشفي ابن سينا في جنين.  
وفي الخليل، أصيب عدد من  
بالاختناق، مساء أمس، إثر إطلاع  
السام المسيل للدموع، صوب  
الحكومي.  
وقال مدير عام المستشفى من  
الاحتلال اقتحمت محيط الـ  
الرصاص الحي وقنابل الغاز السـ  
إصابة مواطنين ومرض بالاختناق  
واندلعت مواجهات مع المواطنين  
فلسطينية، إن الشاب أحمد  
عاماً، استشهد متأثراً بجروح  
من الاحتلال الحي في الرأس  
ـ مدخل البلدة، عقب تشييع  
ـ، ظهر اليوم، تخلها اشتباك  
ـ الاحتلال.  
ـ مُـ مستشفى ثابت ثابت  
ـ شهاد الشاب علي عليان،  
ـ الشهيد عليان أصيب بـ  
ـ القبة الحديدية في باقة  
ـ الأحمرـ، قد قالت إن طواقمها  
ـ خرى في باقة الشرقية قضاء  
ـ الرصاص الحي بالقدم في بزيتا  
ـ مواجهات  
ـ الصحة في دام الله أن عدد  
ـ المشافي الحكومية جراء  
ـ الصفة الغربيةـ.  
ـ بيان، أن الإصابات توزعت

شمال الخليل.

وقالت وزارة الصحة أشرف خلف عوض (١) حرجة أصيب بها برصاص إصابة شابين في بلدة بيت أمر.

وأندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الدرك والمتظاهرين في طولكرم، وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية أن الشهيد منتصر الزعامة مسلح بين مقاومين وآخرين برصاص الاحتلال في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن شابين لم تعرف هويتهما بعد. استشهدوا برصاص شرطة الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في حي عين اللوزة في بلدة سلوان.

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال أطلقت الرصاص بصورة مباشرة على الشابين وأصابتهما وتركهما ينزفان دون السماح بإسعافهما، إلى أن ارتقى.

كما اقتحمت قوات الاحتلال حي رأس العامود، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام صوب المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات.

وفي بلدة العيساوية شمال القدس المحتلة، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال، عقب اقتحامها البلدة، واستهدفتها للمواطنين بالرصاص وقنابل الغاز السام، وتسبب الحواجز العسكرية.

كما استشهد شاب، ظهر أمس، برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في بلدة بيت أمر

الاحتلال يواصل ...

المتجرجات خلال الغارات على التي شنت على آلاف المناطق في قطاع غزة، فيما أظهرت مقاطع مصورة استخدام القنابل الفسفورية ضد أهداف بالقطاع وهي أسلحة حارقة ومدمّرة، محروم استخدامها دولياً، كما يستخدم القنابل الارتجاجية في غاراته، وتشير معطيات حكومية، إلى أن طائرات الاحتلال دمرت 168 مبنى سكنياً منذ بدء العدوان، و1009 وحدات سكنية بشكل كامل، فيما تضررت 12 ألفاً و630 وحدة سكنية بشكل جزئي، حتى منتصف يوم أمس، وهذا وقد تسبّب العدوان بنزوح أكثر من 187518 شخصاً من منازلهم في قطاع غزة، جراء عدوان الاحتلال المتواصل منذ أربعة أيام، والعدد مرشح للارتفاع، وفق ما أوردته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا".  
وذكرت "أونروا" أنَّ 137500 نازح يقيمون في 83 مدرسة تابعة لها، في كل مناطق قطاع غزة، فيما لا يزال الآلاف مهجرين، مؤكدةً تزايد أعداد النازحين البالغين عن مأوى في مدارسها، مع استمرار الغارات الجوية الإسرائيلي المكثفة.

منزل عائلة اللحام في الحي النمساوي في مدينة خان يونس، ما أدى إلى استشهاد 11 مواطناً. كما استشهد 8 مواطنين من عائلة واحدة في منطقة يبي سهلاً بمدينة خان يونس في غارة إسرائيلية ثانية. وفي جباليا شمال القطاع، سُجل عدد من الإصابات في غارة على منزل خلف مقر الاتصالات غرب المدينة. إلى جانب ذلك، سمعت أصوات انفجارات في مناطق شمال غرب غزة، وذكرت مصادر محلية أنها ناتجة عن غارات شملت عدة أهداف، كما شنت طائرات الاحتلال غارة عنقفة شمال رفح قطاع غزة.

واستهدفت الغارات الإسرائيلية في وقت سابق من عصر أمس، منطقة جبل الرئيس شرق التفاح، وعدة منازل لعوائل آمنة في وسط وشمال وجنوب وغرب قطاع غزة، غالبيتها دون إنذار مسبق؛ ما خلف عدداً من شهداء والجرحى. تزامن ذلك، مع قصف زوارق الاحتلال البحرية بشكل عشوائي، شاطئ بحر قطاع غزة، كما تعرض الشريط الحدودي لقصف مماثل بعشرين القذائف.

وأكَّد جيش الاحتلال، أنه استخدم مئات الأطنان من

من من عائلة قدِّب تم  
الذي تم قصه في  
قبل الماضية.  
بين أخرى من تحت  
ظلة رفح جنوباً، بينما  
الأنقض. جراء قصف  
عائلتها،

الصحفية سلام ميمه  
في وشام، استشهدوا  
شمالي قطاع غزة.  
فع عدد الشهداء  
استشهاد الزملاء  
هد صباح، وهشام  
مواطناً، في مجرزة  
مدينة خان يونس.  
الحربية أغارت على

وقال المصادر إن جثمان شهيدين اتشالهما من تحت أنقاض منزلهم بلدة عيسان شرق خان يونس الليلة وأشار إلى أنه تم انتشال ستة جثامن من قبل قوات الاحتلال في محاولة لا يزال عدد آخر من المواطنين تحت وفي السياق، استشهدت صحافية إسرائيلي منزلها شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر إعلامية بأن الزلزلة وزوجها وأطفالها الثلاثة هادي وعلق في قصف منزلهم في مخيم جباليا وباستشهاد الصحافية ميمه يرت الصحفيين أمس إلى أربعة، بعد الصحفيين سعيد الطويل، ومحamed النواجع، وفجر أمس، استشهد تسعة عشرين نفذتها طائرات الاحتلال الحرية في وقالت مصادر محلية، إن الطائرات

د أكثر من سبع ساعات، من طفلاً من تحت الأنقاض في قطاع غزة، ولا يزال حتى شهداء تحت الأنقاض.

ف شهيدان من تحت أنقاض للقصف في حي الزيتون بغزة، بين بحروج نتيجة غارات جوية شمال غرب مدينة غزة.

قام الإسعاف عثرت على جثمان عائلة عاشر الذي قصفه الطيران

نزل عاصور الذي قصفه الطيران

لنصف على أبراج الكرامة غرب ت الأصابات.

الطبية، بعد ظهر أمس، في قطاع غزة، حيث تضرر

أنقاض منزلين تعرضوا لقصف

أحمد الذي تعرض لقصف إسرائيلي في مخيم جباليا، شمال قطاع غزة. وأكّد شهود عيان، على أن طوّاقم الإسعاف تمكّنت من انتشال 15 شهيداً، معظمهم نساء وأطفال، من تحت أنقاض منزل يعود لعائلة أحمد، الذي تعرض لقصف الطيران الحربي الإسرائيلي دون سابق إنذار.

كما قصفت طائرات الاحتلال مسجد الإمام علي في شارع العجارة بمخيّم جباليا.

واستشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرؤن، في غارة شهها الطيران الحربي الإسرائيلي، على منزل بحي النصر شرق رفح، جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن الطيران الحربي استهدف منزلاً بحي النصر شرق رفح، ما أدى إلى ارتفاع شهداء إضافة لعدد من الإصابات، نقلوا إلى مستشفى أبو يوسف التجار.

كما استهدفت غارة إسرائيلية منزل لعائلة الجوراني بجوار مسجد التوبة في شارع البينة بدير البلح وسط القطاع، كما استهدفت غارة عمارنة مسلم شمال قطاع

### ماذا يعني قطع "إسرائيل" المياه عن غزة؟

القدس المحتلة / صفا: بدأت "إسرائيل" بقطع المياه الواردة منها عن قطاع غزة، بعدما أمر وزير طاقة الاحتلال "إسرائيل كاتس" شركة المياه بقطع إمدادات المياه عن قطاع غزة فوراً.

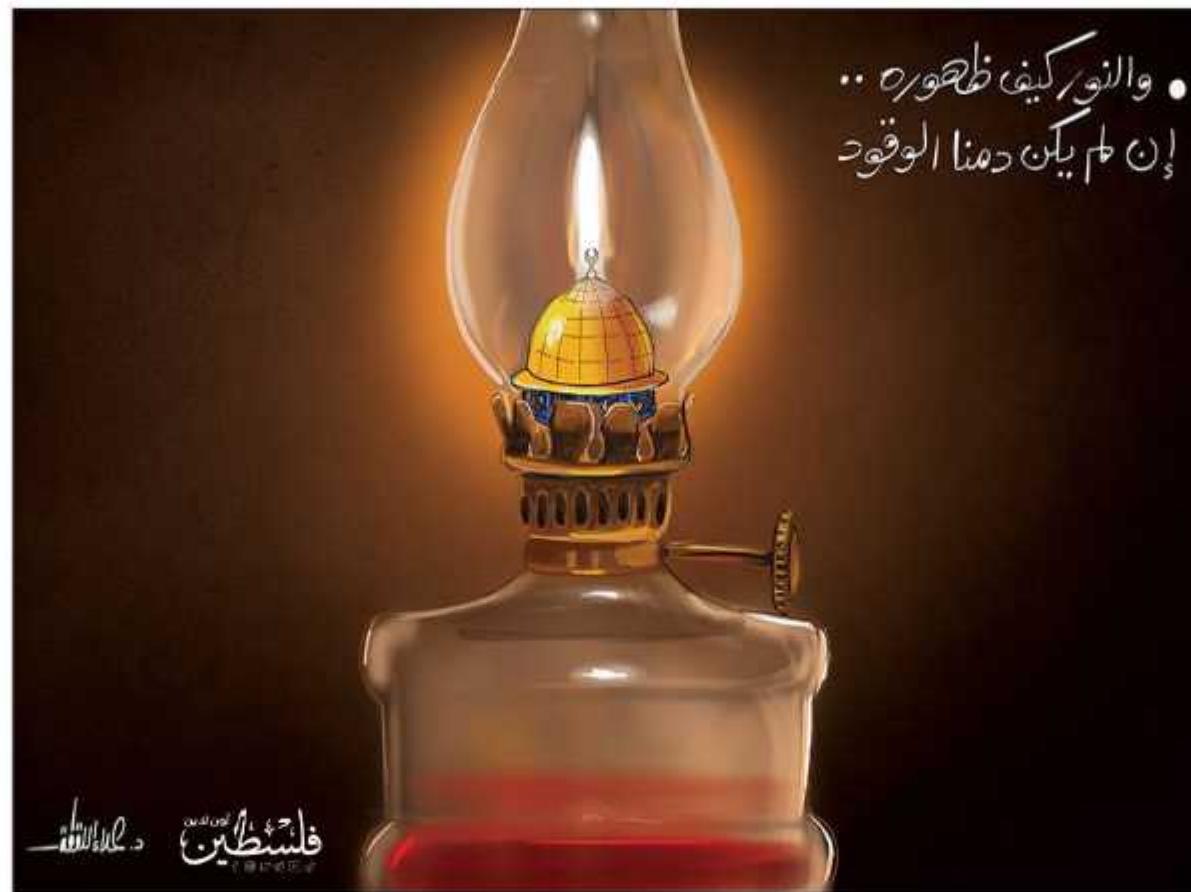
وقال مكتب الوزير في بيان له "أمر وزير الطاقة والبنية التحتية شركة ميكوروت (شركة المياه الوطنية) بقطع إمدادات المياه عن قطاع غزة على الفور.

ونقل عن الوزير قوله بعد وقت قصير من إعلان وزير الجيش "يواجه غالانت" فرض حصار كامل على القطاع "الأمور لن تكون كما السابق".

ويهد خط المياه الإسرائيلي الوارد إلى غزة عبر أنابيب تقع شرق المحافظة الوسطى، القطاع يكفيه مياه تقدر بـ 20 مليون متر مكعب سنوياً، وفق مختصين.

ويعد الخزان الجوفي المصدر الأول للمياه في قطاع غزة، إذ يحتوي على 70 مليون متر مكعب مياه سنوياً مصدرها مياه الأمطار والري، إلا الارتفاع الكلبي لقطاع غزة من المياه يصل 210 مليون متر مكعب سنوياً؛ ما يعني أن غزة تتعاني من عجز مائي يقدر بـ 140 مليون متر مكعب في السنة، بحسب المختصين.

وكانت شركة المياه الإسرائيلية "ميكوروت"، بدأت منتصف العام 2019، بأعمال تمديد خط أنابيب مياه الشرب من "إسرائيل" إلى غزة، بتمويل قطري



### حماس: خطاب بايدن يحمل مغالطات ويفتح الاحتلال الفرصة لمواصلة جرائمه

غزة / فلسطين: رفضت حركة المقاومة الإسلامية حماس خطاب الرئيس الأمريكي جو بايدن، مساء أمس، معتبرة أنه حمل مغالطات سياسية وقانونية باتجاهه الفاضح لأشعب الاحتلال إجلالي عنصري يعيش عرقته منطقه الشرق الأوسط.

وقالت الحركة في بيان صحفي، إن خطاب بايدن يفتح القطاع الكامل لمواصلة جرائم الاحتلال بحق الأطفال والنساء والشيوخ العزل، وبفرضه أیشعأسكل العقاب الجماعي على أكثر من مليوني فلسطيني في غزة.

واعتبرت "أن ما قاله بايدن "محاولة للتفريط على إجرام وإرهاب الحكومة الصهيونية التي أوغلت في دماء شعبنا، حيث لم يقم بالإشارة مطلقاً في كل منه إلى المحاجز التي ترتكبها القوات الصهيونية ضد شعبنا بدم بارد؛ وعلى مرأى وسمعي من العالم". وجددت حماس، تأكيدها على أنها "حركة تحرر وطني، تقاتل على أرضنا المحتلة ضد احتلال صهيوني بشغف وتدافع عن شعبنا وحده في الحرية وتقرير المصير". ولقتت إلى أن عملية "طوقان الأقصى" جاءت للدفاع عن شعبنا وعن المسجد القدس والآسرى، ووقف العدوان والحصار، وإنهاء الاحتلال الجاثم على صدور شعبنا". ودعت حماس الإدارة الأمريكية إلى مراجعة موقفها المنحاز، والابتعاد عن سياسة التلقي بمكيالين عندما يتعلق الأمر بالاحتلال مؤكدة على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية. وكان بايدن قد أكد في خطاب، أمس، موقف بلاده مع الاحتلال الإسرائيلي، وحرصها على أيامه " توفير كل ما تحتاجه للدفاع عن نفسها".

## تضامن عربي ودولي مع غزة

